
KÖPRÜLÜ KÜT.
587
M. ASIM BY.

كشف الاسرار على الاظهار

صاحب علي افندي [illegible]

بونده ادم وخان
سيد محمد اغا


٥٨٧

كشف الاسرار للاطهار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله ولي الانعام فاطر السموات والارض والانام جاعل الملائكة لآدم خدامه
والصلوة على محمد واله العظام وبعد فاني شرحت كتاب استاذي رحمة الله تعالى عليه الهادي
متوكلا على الله شرحا مسميا بكشف الاسرار اللهم اجعلني وجميع الطالبين مع الابرار
الحمد اي جنس الحمد وجميع الحمد ثابت لله رب العالمين اي مالك كل موجود سوى الله تعالى
لا كل الاشياء فشيا والصلوة اي الانعام والتفضل من الله لان الصلوة تعالى في اللغة الدعاء
وفي الشريعة الاركان المعلومة والافعال المخصوصة وغايتها الرحمة وهي رقة القلب وهما اي
الصلوة والرحمة متعذران عند الله تعالى فلذا حملت على غاية غايتها وهو الانعام والتفضل
على محمد واله اي اتباعه اجمعين وبعد اي بعد التحميد والتصلية فهذه اي هذه رسالة مرفوع
على انه خبر المبتدا والمبتدا مطلق والخبر مقيد فاندفع الاشكال فيما يحتاج اليه كل معرب
اي كل طالب معرفة الاعراب اشد الاحتياج وهو اي المحتاج اليه لكل معرب ثلثة اشياء العامل
والمعمول والعمل وانما قدم العامل على المعمول لتقدم المؤثر على المتأثر واخر العمل عنهما لتأخر الاثر
عن المؤثر والمتأثر اي الاعراب وانما فسر العمل بالاعراب لكون المتبادر من العمل الحدث لا الاعراب
فان قيل لم لم يقل العامل والمعمول والاعراب حتى لم يحتج الى التفسير قلنا لوجهين احدهما
تعبير الاشياء الثلثة بصيغ متحدة باعتبار الحروف الاصلية والثاني الاشارة الى ان العمل
كما يطلق على الحدث يطلق على الاثر وهو الاعراب فوجب ترتيبها على ثلثة ابواب ليبين كل واحد
من الاشياء على حدة الباب الاول في العامل اعلم ان الظرف للزمان المقدم وانتصابه على

الظرفية

الظرفية وعامله اعلم ان الكلمة اي جنس الكلمة وهي من الكلم وهو الجرح وانما سمي كلمة لتأثير
معناها كتأثير الجرح في النفوس وهي الواو اعتراضية ويجوز ان يكون حالية اللفظ وهو ما
يتلفظ به الانسان حقيقة كضرب او حكما كالمنوي في زيد ضرب خرج به الدوال الاربع وهي
الخطوط والعقود والنصب والاشارات الموضوع اي المخصص من قبيل ذكر الكل وارادة
الجزء لان الوضع تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني
ولكن جرد هنا للتخصيص خرج به المهملات والالفاظ الدالة بالطبع اذ لا تخصيص فيها اصلا
لمعنى وهو ما يقصد من الشيء خرج به حروف الهجاء الموضوعة لغرض التركيب لا لاداء
المعنى مفرد مجرور على انه صفة لمعنى والمعنى المفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزئه واللفظ
المفرد ما لا يدل جزئه على جزء معناه خرج به المركبات ثلثة فعل وهو ما اي الكلمة دل
وتذكير الضمير باعتبار لفظ ما بهيئته اي بصيغته وضعا اي بحسب الوضع على احد
الازمنة الثلثة اي الماضي والحال والاستقبال نحو ضرب ويضرب وسيضرب وانما سمي
فعلا لدلالته على الفعل اللغوي وهو الحدث ومن خواصه جمع خاصة وهي ما يختص بشيء
ولا يوجد في غيره دخول قد لكونها للتقريب الماضي الى الحال ولتحقيق الفعل المتوقع اذا
دخل على الماضي ولتقليل الفعل المتوقع اذا دخل على المستقبل والسين لكونه موضوعا
للدلالة على الاستقبال القريب وانما عرفه باللام لانه اسم جنس كغلام لانه يجيء للاستقبال
والطلب والتحول والسؤال والاعتقاد والوجدان فادخل عليه الالف واللام للاشارة
الى السين المعهود وهو سين الاستقبال وسوف لكونه موضوعا للدلالة على الاستقبال
البعيد ولم يعرفه باللام لكونه اسم علم وبني على الفتح لكونه على صورة الحرف وقرب الفتحة
على السكون وان لكونه موضوعا لتعليق شيء بالفعل ولم ولما لكونهما لنفي الفعل ولام الامر

اللفظ صوت من شانه ان يخرج من الفم معتمدا على المخرج

لكونه طلب الفعل ولاء النهي لكونه لنهي الفعل وكله عامل على ما سيجيء في القياسي والاسم
مأخوذ من السمو وهو العلو وهو ما دل على معنى مستقل بالفهم اي يفهم من لفظه من
غير احتياج الى ضم كلمة اخرى غير مقترن اي بحسب اصل الوضع فيه اي في الفهم باحد
الازمنة الثلثة لا يفهم معه احد الازمنة وانما سمي اسما لاستعلائه على اخويه
حيث يتركب منه وحده الكلام دون اخويه ومن خواصه دخول التنوين وهو
نون ساكنة في الاصل تتبع حركة اخر الكلمة لا لتاكيد الفعل والمراد من التنوين هنا
التنوين المعهود وهو ما عدا التنوين الترنم والغالي وانما اختص ما عداهما بالاسم لا
يجابه الانقطاع عما بعده وايجاب الفعل والحرف الاتصال بالفاعل والمتعلق وهما
متنافيان او لكون التنوين التمكن موضوعا للدلالة على امكنية الاسم في الاسمية
بسبب عدم المشابهة بالفعل بالوجهين المعتبرين في منع التصرف ولكون التنكير
الدال على ان مدخوله غير معين موضوعا للفرق بين المعرفة والنكرة وهو لا يتصور
الا في الاسم نحو صه بالتنوين اي اسكت سكوتا ما واذا قيل صه بالسكون يكون معرفة
فح يكون معناه اسكت السكوت الآن ولدخول تنوين العوض اخر الاسم المضاف عوضا
عن المضاف اليه المحذوف نحو حينئذ تقديره حين اذ كان كذا فلما حذف المضاف
اليه وهو جملة كان كذا للتخفيف الحق باخر المضاف التنوين عوضا عن الجملة لئلا
يبقى الكلمة ناقصة وكذا نحو مررت بكل قائما اي بكل واحد ولدخول تنوين المقابلة
اخر الجمع المؤنث السالم ليكون مقابلا لنون الجمع المذكر السالم كمسلمات فان الالف والتاء
فيه علامة الجمع كما ان الواو علامة في جمع المذكر السالم ولم يوجد فيها يقابل النون
في ذلك فزيد التنوين ليقابله وحرف الجر لكونه موضوعا لافضاء معنى الاسم ولام التعريف

لكونه

لكونه موضوعا لتعيين المعنى المطابقي المستقل بالمفهومية وهو لا يتصور الا في الاسم وكونه
اي ومن خواصه كونه مبتداء مبتدا او فاعلا لان كل واحد منهما لا يكون الا محكوما عليه و
المحكوم عليه لا يكون الا الاسم ومضافا لاختصاص لوازم الاضافة وهي التعريف والتخصيص
والتخفيف بالاسم وبعضه عامل كاسم الفاعل وبعضه غير عامل كانا وانت والذي والحرف
وهو ما دل على معنى غير مستقل بالفهم اي يحتاج في الفهم الى ضم كلمة اخرى بل الة لفهم
غيره وانما سمي حرفا لان الحرف في اللغة الطرف وهو في طرف اي في جانب مقابل الاسم والفعل
حيث يقعان عمدة في الكلام وهو لا يقع عمدة فيه وبعضه عامل كحرف الجر وبعضه غير عامل
كهل وقد تم العامل والمراد بالعامل هنا العامل لذاته فلا يرد السؤال بالحروف الجارة التي لا متعلق
لها لانها لا تعمل لذاتها بل لامر عارض كما سنبينه ان شاء الله تعالى هو ما اوجب بواسطته كون
اخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب والمراد بالواسطة مقتضى الاعراب وهو في الاسماء
توارد المعاني المختلفة اي معنى الفاعلية والمفعولية والاضافة عليها اي على الاسماء فانها اي
المعاني المختلفة امور خفية تستدعي علايم ظاهرة لتعرف فمثلا اذا قلنا ضرب زيد غلام
عمرو فضرب اوجب كون اخر زيد مضموما واخر غلام مفتوحا بواسطة ورود الفاعلية
على زيد والمفعولية على غلام بسبب تعلق ضرب بهما واوجب غلام ايضا كون اخر
عمرو مكسورا بواسطة ورود الاضافة عليه اي عمرو اي كونه منسوبا اليه لغلام فالعامل
يحصل المعاني الخفية اي معنى الفاعلية والاضافة والمفعولية في الاسماء وهي اي المعاني الخفية
تقتضي نصب علايم هي اي العلايم الاعراب وهو في اللغة البيان وانما سمي اعرابا لكونه مبينا
للمعاني الخفية وفي الافعال معطوف على في الاسماء اي تقتضي في الافعال المشابهة التامة للاسم
وهي اي المشابهة التامة للاسم في المضارع اي يحصل في المضارع فقط فانه اي المضارع مشابه

لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا اما الاول اى مشابهة المضارع لاسم الفاعل لفظا
فلموازنته اى المشابهة المضارع له اى لاسم الفاعل فى الحركات والسكنات وانما جمع السكنات
للمشاكلة ولا الف واللام يخرجها عن معنى الجمعية كذا فى شرح المراح نحو ضارب ويضرب
ومدحرج ويدحرج واما الثانى اى المشابهة معنى فلقبول كل منهما الشيوع والخصوص
فان الاسم عند تجرده عن اللام يفيد الشيوع وعند دخول حرف التعريف عليه يتخصص
نحو ضارب فهو يحتمل بزيد وغيره والضارب فهو يختص بزيدا وعمرو وغيرهما
كذلك المضارع عند تجرده من حرف الاستقبال والحال يحتمل الحال والاستقبال قوله
كذلك خبر مقدم والمضارع مبتداء مؤخر وقوله يحتمل الحال والاستقبال استيناف
نحو يضرب وعند دخولهما اى دخول حروف الاستقبال والحال عليه يختص بالاستقبال
او الحال نحو سيضرب فانه يختص بالاستقبال وما يضرب فانه يختص بالحال والمبادر
الفهم فيهما عند التجرد عن القرائن الى الحال واما الثالث اى المشابهة استعمالا فلوقوع
كل واحد منهما اى من الاسم الفاعل والمضارع صفة لنكرة نحو جاءنى رجل ضارب او
يضرب فان كل واحد منهما من ضارب ويضرب صفة لرجل ولدخول لام الابتداء عليهما
نحو ان زيدا الضارب او ليضرب فهذه المشابهة اى المشابهة لفظا ومعنى واستعمالا
تقتضى تطفل المضارع للاسم فيما هو اصل فيه اى فى الاسم وهو اى الاصل فى
الاسم الاعراب فاعرابه اى اعراب المضارع ليس بالاصالة فاذا قلنا لن يضرب
فلم اوجب كون آخر يضرب كون آخر يضرب مفتوحا بواسطة المشابهة
للاسم الفاعل ثم العامل على ضربين لفظى ومعنوى فاللفظى ما يكون للسان
فيه حظ اى ما يمكن ان يتلفظ باللسان وهو اى العامل اللفظى على ضربين

سماعى

سماعى وقياسى اى احدهما سماعى والثانى قياسى فالسماعى هو الذى يتوقف اعماله بكسر
الهمزة واضافته اضافة المصدر الى المفعول على السماع وهو اى السماعى ايضا اى كالعامل
اللفظى على نوعين احدهما عامل فى الاسم والثانى عامل فى المضارع والعامل فى الاسم ايضا
اى كالعامل السماعى على قسمين احدهما عامل فى اسم واحد والثانى عامل فى اسمين اعنى
المبتداء والخبر فى الاصل الجار والمجرور حال من مفعول اعنى لان الجار والمجرور الذى كان
ظرف مستقر اذا وقع بعد المعرفة المحضة يكون حالا واذا وقع بعد النكرة المحضة
يكون صفة واذا وقع بعد النكرة الغير المحضة او المعرفة الغير المحضة يجوز الوجهان
ويسميان اى المبتداء والخبر بعد دخول العامل اسما او خبرا له اى للعامل والعامل
فى اسم واحد حروف تجره اى تجر اسما واحدا تسمى حروف الجر لانها تجر معنى الفعل الى
ما يليها او الجر وحروف الاضافة لافضائها الفعل او معناه الى ما يليها وحروف الجر على قسمين
قسم لا بد من متعلق وهو يعمل عمل الجر لمناسب عملها اللفظى عملها المعنوى وهو جر معنى
الفعل الى ما يليها وقسم ليس له متعلق كما بينه المص فى المتن اما عماله الجر فغير اصلى بل امر
عارضى اما حروف الزوائد فتعمل الجر لمشابهتها الحروف الجارة غير الزائدة فى الصورة
والحرفية والنصوص معانيها فيها بضرب من التاويل واما حاشا وعدا وخلا فللفرق بين
كونها افعالا او كونها حروفا واما رب ولولا ولعل فللتنبيه على ان الاصل فى الحروف المختصة
بالاسم ان تعمل الاعراب المختص به وهو الجر وهى عشرون الباء للالصاق نحو به داء اى
التصق به داء وخالطه ومن للابتداء نحو سرت من البصرة والى للانتهاء نحو تبت الى
الله تعالى وعن للبعد والمجاوزة نحو كففت عن الحرام وعلى للاستعلاء نحو يجب
التوبة على كل مذنب واللام للتعليل او للتخصيص نحو انا عبيد لله تعالى لاجل النور

نحو جئت زيدا للتاديب

Marginalia: من الفصحاء ح — او لكون اثرها فيما يليها ح — اى تبعية المضارع ح — نحو زيد يصلى ويصلى

وفى للظرف نحو المطيع فى الجنة والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وحتى للغاية نحو اعبد
الله حتى الموت ورب للتقليل نحو رب رجل كريم لقيته وواو القسم نحو والله لا افعل
الكبائر وتاء نحو تالله لا افعل الفرائض وحاشا للاستثناء نحو هلك الناس حاشا
العالم ومذ ومنذ للابتداء فى الزمان الماضى نحو تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ
ونحو يجب الصلوة منذ يوم البلوغ وقد يكونان اسمين وخلا وعدا للاستثناء
نحو هلك العاملون خلا العامل بعلمه ونحو هلك العاملون عدا المخلص ويكونان
فعلين وهو الاكثر ولولا لامتناع شيء لوجود غيره اذا اتصل بها ضميراى يكون
لولا حرف جر عند سيبويه اذا اتصل بها ضمير نحو لولاك لهلك عمرو اى امتنع هلاك عمرو
لوجودك وكى عند البصريين اذا دخل على ما الاستفهامية اى يكون كى حرف جر اذا دخل
على ما الاستفهامية للتعليل نحو كيمه عصيت ولعل للترجى فى لغة عقيل اى يكون لعل
حرف جر فى لغة عقيل نحو لعل الله يغفر ذنوبى ولابد اى لا فراق موجود لهذه الحروف
اى حروف الجر من متعلق والمراد من التعلق هنا كون الجار آلة ووسيلة فى وصول
معنى العامل وتعديته الى اسم لا يتعدى اليه بنفسه فعل اى هو فعل او شبهه بفتح
الشين والباء وبكسر الشين وسكون الباء بمعنى واحد كذا فى الصحاح وهو ما يعمل عمل
الفعل وهو من تركيبه وهو اسم فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة وافعل التفضيل
والمصدر او معناه وهو ما يفهم معناه وليس من تركيبه وهو ظرف مستقر واسم
فعل ومنسوب وغير ذلك الا الزائد منها نحو كفى بالله وبحسبك درهم ورب وحاشا
وخلا وعدا ولولا ولعل فانها لا تتعلق بشيء اى لا يكون آلة ووسيلة فى وصول
معنى شيء وتعديته الى ما يليها بشيء فمجرور الزائد ورب باق على ما كان اى كان مجرورهما

عليه

عليه قبل دخولهما ومجرور حروف الاستثناء كالمستثنى بالا على ما سيجيء ومجرور لولا ولعل
مبتداء وما بعده خبره اى ما بعد المجرور خبره نحو لولاك لهلك زيد اى لولاك موجود لهلك
زيد ولعل زيد قائم ومجرور ما عداها هذه السبعة منصوب المحل على انه مفعول فيه لمتعلقه
والضمير راجع الى ما فى قوله ما عدا اى لمتعلق الجار الذى عدا هذه السبعة ان كان الجار
فى او ما بمعناه نحو صليت فى المسجد او بالمسجد ومفعول له اى او على انه مفعول له
ان كان الجار لاما او ما بمعناه نحو ضربت زيدا للتاديب وكيمه عصيت اى لم عصيت
او على انه مفعول به غير صريح ان كان الجار ما عداهما نحو مررت بزيد وقد يسند
المتعلق الى الجار والمجرور فيكون اى المجرور مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو مر
بزيد ويجوز تقديم ما عداهما هذا اى نائب الفاعل على متعلقه لكونه معمولا ضعيفا ولا
ولا يجوز تقديم نائب الفاعل على متعلقه لكونه فى حكم الفاعل نحو بزيد مررت وقد يحذف
المتعلق فان كان المحذوف فعلا عاما وهو ما يوجد فى ضمن كل شيء كالوجود والحصول
والكون وغير ذلك متضمنا فى الجار والمجرور يسميان ظرفا مستقرا نحو زيد فى
الدار اى حصل وانما سمى مستقرا لانه استقر فيه معنى عامله وفهم منه واعلم ان قولهم
ظرف مستقر بفتح القاف على الحذف والايصال اى مستقر فيه وان لم يكن كذلك اى وان
لم يكن المحذوف فعلا عاما او لم يحذف متعلقه يسميان ظرفا لغوا نحو زيد فى الدار
اى كل الظرف الذى لم يكن متعلقه المحذوف فعلا عاما ومررت بزيد مثال الظرف
الذى لم يحذف متعلقه وانما سمى لغوا لكونه فضلة يتم الكلام بدونها او لانه ملغى
من جهة العمل حيث لا يعمل اصلا لا فى المظهر ولا فى المضمر وهو تسمية خالية عن
المناسبة يعنى انه اصطلاح مجرد وانما سمى الجار والمجرور ظرفا لكونها جاريا مجرى

ن ماعدا ح

ن اى الجار والمجرور ح

كما استعرفه ح

الظرف في الاحتياج الى الفعل والمناسبة له لان الظرف في الحقيقة جار ومجرور لكونه
بمعنى في كذا وقع في ابن سيد علي وقد يحذف الجار وهو اي حذف الجار على نوعين قياسي
اي غير مقصور على السماع بل يجوز القياس عليه وسماعي اي مقصور على السماع ولا
يجوز القياس عليه فالقياسي في ثلثة مواضع الاول اي الموضع الاول المفعول فيه فانه
حذف في منه قياسي ان كان ظرف زمان مبهما كان او محدودا نحو سرت حينا اي في
حين مثال للزمان المبهم وصمت شهرا مثال للزمان المحدود او ظرف مكان مبهما
وهو ما ثبت له اسم بسبب امر غير داخل في مسماه مثلا اذا كنت في مكان ثبت
للموضع الذي كان امامك اسم امام بسببك واذا ذهبت من هذا المكان زال امام من هذا
الموضع وانت غير داخل في هذا الموضع وكذا البواقي كالجهات الست وهي امام وقدام وخلف
ويمين ويسار وفوق وتحت وكعند وانما قال كعند بالكاف رفعا للتوهم العطف على امام
ولدى ووسط بسكون السين وبين واذاء وحذاء وتلقاء هذه الثلثة بمعنى الجهة
وكالمقادير الممسوحة نحو فرسخ اثنى عشر الف خطوة وميل ثلث فرسخ وبريد فرسخان
او اثني عشر ميل الاجانبا اشياء استثنا من قوله او ظرف مكان مبهما وجهة ووجها ووسطا
بفتح السين وخارج الدار وداخل الدار وجوف البيت وكل مكان لا يكون بمعنى
الاستقرار نحو المقتل بفتح التاء والمضرب بكسر الراء وكذا اي كما لا يكون حذف
في قياسا في كل اسم مكان لا يكون بمعنى الاستقرار لا يكون قياسا ان كان معناه
ولم يكن متعلقه بمعناه نحو مقام ومكان فان هذه المستثنيات لا يجوز حذف
في منها لا يقال اكلت جانب الدار او ضربت زيدا او مقامه بل في جانب الدار او في
ضربت زيدا في مقامه واما ان كان عامل القسم الاخير وهو كل اسم مكان يكون

بريد خطوة

الا يحذف في لفظ في هذه الالفاظ

بمعنى الاستقرار يجوز حذف في لكون معنى في مفهوما منه نحو قمت مقامه وقعدت مكانه
وان كان ظرف مكان محدودا وهو ما ثبت له اسم بسبب امر داخل في مسماه نحو
دار فان اسم الدار ثابت لمكان بنى فيه جدار الاربعة بسببها وجدار الاربعة داخل
في مسماه فلا يجوز حذف في فلا يقال صليت دارا بل في دار الا فيما بعد دخل ونزل وسكن
نحو دخلت الدار ونزلت الخان وسكنت البلد وانما كان حذف في قياسا اما في ظرف
زمان مبهما كان او محدودا فلكون الزمان مدلول الفعل واما في ظرف مكان مبهم فلمشابهته
المكان المبهم للزمان في التبدل والتغير والاستغراق ولكونه مدلول الفعل التزاما لانه
لا بد لكل فعل من مكان غير معين اما عدم جواز حذف في من هذه المستثنيات المذكورة
ثابت بالاستقراء واما في ظرف مكان محدود اذا وقع بعد دخل ونزل وسكن فلكثرة
استعماله بعد هذه الافعال او ثابت بالاستقراء واما عدم الجواز من ظرف مكان
محدود اذا لم يقع بعد هذه الافعال فلعدم وجود سببه وانما سمي المفعول فيه ظرفا
تشبيها بالاواني في المحلية لان المفعول فيه محل الافعال كما ان الاواني محل الاشياء
والثاني المفعول له اذا كان فعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له اي الفعل المعلل في
الوجود نحو ضربت زيدا تاديبا له وانما كان حذف اللام من المفعول له قياسا عند تحقق
الشرط لانه عند تحققه يشبه المصدر في الاتحاد بعامله في الفاعل والمقارنة بعامله
في الوجود فتعلق بالفعل بلا واسطة تعلق المصدر بخلاف اكرمتك لاكرامك
لانعدام الشرط الاول وجئتك اليوم لوعدي امس لانعدام الشرط الثاني وفي هذين
الموضعين اي في المفعول فيه والمفعول له اذا حذف الجار ينتصب المجرور اذا لم يكن
نائب الفاعل ويرفع ان كان نائبه بالاتفاق والمفعول له لا يكون نائب الفاعل بلا لام

فان الفوق يصير تحت واليمين شمالا بالاضافة كما ان مستقبل يصير حالا وماضيا ...

بان يتحد زمان وجودهما

ففول المصنف ويرفع ان كان نائبه يصرف الى المفعول فيه فقط والثالث ان بفتح
الهمزة المشددة وسكون النون وان بفتح الهمزة وفتح النون المشددة فالجار
يحذف منهما قياسا وذلك لانهما لما كانتا موصولتين طويلتين بصلتهما لكونهما
مع الجملة التي بعدهما في تقدير اسم واحد جاز حذف حرف الجر معهما قياسا للتخفيف
كذا في شرح لب الالباب نحو قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى اي لان جاءه
الاعمى وقوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا اي ولان المساجد لله واتسما
فيما عدا هذه الثلثة مما سمع من العرب فيحفظ ولا يقاس عليه ثم القياس بعد الحذف
في غير الاولين وانما قال في غير الاولين لان كون القياس على ما ذكر في الاولين على
الاتفاق وفي غيرهما على الاختلاف ولهذا قال في غير الاولين ان توصل متعلقه
الى المجرور فتظهر الاعراب المحلي في المجرور وهو النصب على المفعولية والرفع على
النائبية ويسمى اي يسمى حذف الجار والايصال المتعلق الى المجرور واظهار المحلي في
المجرور حذفا وايصالا نحو قوله تعالى واختار موسى قومه اي من قومه مثال النصب
ونحو قولهم مال مشترك وظرف مستقر مثال الرفع اي مشترك فيه ومستقر فيه حذف
الجار وانتقل الضمير المجرور الى المرفوع المستتر على النائبية وقد يبقى مجرورا على الشذوذ
نحو الله بكسر الهاء لافعلن اي والله ولا يجوز تعلق الجارين بمعنى واحد بدون العطف
بفعل واحد للزوم فساد المعنى فلا يقال مررت بزيد بعمرو للزوم لصوق مرور واحد في
حالة واحدة بشيئين وهو باطل ولا ضربت يوم الجمعة يوم السبت للزوم وجود
ضرب واحد في حالة واحدة في زمانين وهو ممتنع بخلاف ضربت يوم الجمعة امام
المسجد واكلت من ثمره من تفاحه لعدم اتحاد الجارين في المعنى اما في المثال الاول

فلان

فلان معنى في ظرفية الزمان في الاول وظرفية المكان في الثاني واما في مثال الثاني
فلان معنى من عام وهو ابتداء الثمر في الاول وخاص وهو التفاح في الثاني والعامل
في اسمين على قسمين ايضا اي كالعامل في اسم قسم منصوب له قبل مرفوع وقسم على
العكس اي مرفوع قبل القسم الاول ثمانية احرف ستة منها تسمى حروفا مشبهة بالفعل
لكونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها كالفعل ووجود معنى الفعل في كل منها ان
وان للتحقيق اي لتحقيق مضمون الجملة وتاكيده الا ان ان بالكسر لتحقيقه مع قلب
الجملة الى معنى ما هو في حكم المفرد وكان للتشبيه اي لانشاء تشبيه اسمها بخبرها
ولكن للاستدراك ومعناه دفع توهم يتولد من الكلام السابق مثلا اذا قلت جاءني
زيد كان متوهما يتوهم ان عمروا ايضا جاءك لما بينهما من الالفة والمصاحبة ودفع
ذلك التوهم بقولك لكن عمروا لم يجئ وليت للتمني وهو طلب حصول الشيء سواء
كان ممكنا او ممتنعا ولعل للترجي وهو طلب الممكن ولا يتقدم معمولها اي معمول حروف المشبهة
بالفعل عليها لكونها عاملة ضعيفة لانها تعمل بالمشابهة الى الافعال ولها صدر الكلام
ليعلم من الامر اية من اي قسم من اقسام الكلام اذ كل منها يدل على قسم منه كالكلام المؤكد
والمشتمل على التشبيه والاستدراك والتمني والترجي غير ان فلا تقع في الصدر اصلا
لانها مع اسمها وخبرها في تاويل المفرد فلا بد لها من التعلق بشيء اخر حتى يتم كلاما
وحينئذ لو وقعت في الصدر اشتبهت بان المكسورة في صورة الكتابة فلدفع فساد
الالتباس لا يقع في الصدر اصلا وتلحقها ما فتلغى اي تعزل عن العمل لزوال مشابهتها
بالفعل بدخولها وتدخل على الافعال لزوال المانع الدخول وهو العمل نحو انما
ضرب زيد فان لا تغير معنى الجملة وان مع جملتها في حكم المصدر ومن ثمة اي

ومن اجل الفرق المذكور وجب الكسر في موضع الجمل اي في موضع يقتضي الجملة والفتح
في موضع المفرد فكسرت اي قرأت ان بالكسر في الابتداء اي في ابتداء الكلام لكونه
موضع الجملة نحو ان زيدا قائم وفي جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم وفي
الصلة نحو قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة وفي
الخبر عن اسم عين نحو زيد انه قائم لانه ان فتحت فلا يصح الحمل وفي
جملة دخلت على خبرها اللام الابتداء نحو علمت ان زيدا لقائم وبعد القول
العري عن الظن انما قيد قوله بعد القول بقوله العري عن الظن لكون القول
المشتمل على الظن في حكم افعال القلوب نحو قل ان الله تعالى واحد وبعد حتى
الابتدائية نحو اتقول ذلك حتى ان زيدا يقوله وبعد حروف التصديق نحو نعم
ان زيدا قائم وبعد واو الحال نحو قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون لوجوب
كون كل من هذه المواضع المذكورة جملة وفتحت اي قرأت ان فاعلة منصوب
على الحالية عن نائب فاعل فتحت وانما قرأ ان بالفتح فاعلة لان الفاعل من
اقسام الاسم المرفوع والاسم من اقسام الكلمة والكلمة لا تكون الا مفردا نحو
بلغني انك قائم ومفعوله نحو علمت ان زيدا قائم كانك قلت علمت قيام زيد
حاصلا الا انهم تركوا ثاني المفعولين مع ان لطول الكلام بان وصلته فلما
حذف الثاني لم يبق الا الاول وهو مفرد فلزم الفتح بعد علمت واخواته ومبتدأ نحو
عندي انك قائم ومضافا اليها نحو جلس حيث ان زيدا جالس لوجوب كون كل
منها مفردا وبعد لو لانه فاعل نحو لو انك قائم لكان كذا اي لو ثبت قيامك وبعد
لولا امتناعية او تحضيضية لانه اي لان ما بعد لولا مبتدأ نحو لولا انك ذاهب لكان

كذا

كذا اي لولا ذهابك موجود وبعد ما المصدرية التوقيتية لانه اي لان ما بعد ما
المصدرية فاعل لاختصاص ما المصدرية بالفعل نحو اجلس ما ان زيدا قائم
اي ما ثبت ان زيدا قائم بمعنى مدة ثبوت قيام زيد وبعد حرف الجر نحو عجبت
من انك قائم وبعد حتى العاطفة للمفرد نحو عرفت امورك حتى انك صالح وبعد
مذ ومنذ الاسميين لوجوب كون ما بعدهما مفردا نحو ما رأيته مذ انك قائم
اي اول زمان عدم رؤيتي اياه زمان قيامك وحيث جاز التقديران اي تقدير
المفرد وتقدير الجملة جاز الامران الفتح على تقدير جعل ان مع اسمها وخبرها
مفردا او الكسر على جعل ان معهما جملة كالتي وقعت بعد فاء الجزائية نحو من يكرمني
فاني اكرمه وان كسرت فالمعنى فانا اكرمه فح يكون ان مع اسمها وخبرها جملة
جزائية وان فتحت فالمعنى فاكرامي اياه ثابت فح يكون ان مع اسمها وخبرها مبتدأ
وتخفف المكسورة فيلزم اللام في خبرها ويجوز الغاؤها اي ابطال عملها
وهو الغالب لفوات بعض وجوه مشابهتها للفعل كفتح الاخر وكونها على ثلثة
احرف كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل ولكون الاعمال اصلا لم يذكره صريحا
واللام على كلا التقديرين لازم لها اما في الالغاء فللفرق بين المخففة والنافية في
مثل ان زيد قائم وان زيد لقائم واما في الاعمال فلاطراد الباب ولان كثيرا من
الاسماء لا يظهر فيه الاعراب لكونه تقديريا او محليا ودخولها على فعل من افعال
المبتدأ اي من الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر لا غير مثل كان وظن واخواتها
لان الاصل وهو دخول ان عليهما المنافات بالدخول على الفعل اشترط دخولها
على ما يقتضي المبتدأ والخبر رعاية للاصل بحسب الامكان نحو قوله تعالى

وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير
شان مقدر وجوبا لئلا يلزم ترجيح الاضعف على الاقوى لان المفتوحة اقوى
مشابهة من المكسورة والمكسورة تعمل جوازا في الظاهر والمفتوحة لا تعمل وان
لم يقدر عملها وجوبا في ضمير شان مقدر ويلزم ان يكون قبلها فعل من افعال
التحقيق وذلك لانه لما شابهت ان المخففة من الثقيلة بان الناصبة للفعل
لفظا ومعنى لزم قبل المخففة فعل التحقيق للايذان من اول الامر على انها هي المخففة
لا الناصبة وفعل التحقيق بان المخففة التي فائدتها التحقيق اولى نحو علمت
ان زيد قائم وتدخل على الفعل مطلقا اي سواء كان من النواسخ او لا ويلزمها
اي يلزم المفتوحة المخففة مع الفعل المتصرف غير الشرط والدعاء حرف النفي ليكون
كالعوض من النون المحذوف نحو علمت ان لا تقوم او السين نحو قوله تعالى
علم ان سيكون او سوف او قد نحو علمت ان قد يقوم ويلزم احدى هذه الثلثة
للفرق بين المخففة وبين ان المصدرية الناصبة فان هذه الثلثة لا تجامع ان
المصدرية لئلا يلزم الفصل بين ان المصدرية وبين ما يؤثر فيه وليكون كالعوض
من النون المحذوفة ولو كان غير متصرف او شرطا او دعاء لا يحتاج الى احد هذه
الحروف لان الناصبة لا تدخل عليها لانعدام جواز كونها في تأويل المصدر نحو قوله
وان عسى ان يكون وقوله تعالى تبينت الجن ان لو كانوا وقوله تعالى والخامسة
ان غضب الله عليها وتخفف كان فتلغى اي تعزل عن العمل على الافصح اي
الاستعمال الافصح لخروجها عن المشابهة بفوات فتحة الاخير نحو كان
ثدياه حقان وتخفف لكن فيجب الغاؤها لزوال المشابهة بزوال فتحة الاخير

ولمشابهتها

لما فرغ من بيان حروف المشبهة شرع في تبيين ما لحق بها في العمل فقال والسابع الخ

ولمشابهتها العاطفة لفظا ومعنى نحو ما جاءني زيد لكن عمرو حاضر ويجوز
اي حين ان تلغى دخولها على الفعل نحو ما قام زيد وما قام زيد ولكن قعد
لزوال العمل المانع من الدخول على الفعل والسابع الا في المستثنى المنقطع وهو الذي
لم يخرج من متعدد لكونها بمعنى لكن اي كان الا في المستثنى المنقطع مما ينصب
اسمه ويرفع خبره لكونها بمعنى لكن فيقدر له الخبر نحو جاءني القوم الا حمارا اي
لكن حمارا لم يجئ والثامن لا لنفي الجنس اي لنفي صفة الجنس وشرط عملها ان
يكون اسمها نكرة لامتناع ان لا النافية للجنس في المعرفة مضافة او مشبهة بها
لانها ان كان مفردة يكون مبنيا على ما ينصب غير مفصول عنها اي منفصلا عن
التأثير مع الفصل نحو لا غلام رجل جالس عندنا ولا خيرا من زيد والقسم الثاني
حرفان ما ولا المشبهتان بليس في كونهما للنفي والدخول على المبتدأ والخبر
وشرط عملهما ان لا ينفصل اي ان لا يوقع الفصل بينهما وبين اسمهما بان ولا
بخبرهما ولا بغيرهما لانهما عاملان ضعيفان تعملان بالمشابهة بليس فلو انفصل
بينهما وبين معمولهما لم تعملا لضعفهما وان لا ينتقض النفي بالا لان عملهما لمعنى
النفي فلما انتقض بطل العمل وشرط لا مع الشرطين المذكورين كون
اسمها نكرة لضعف مشابهتها بليس لان ليس لنفي الحال ولا ليس كذلك بل للنفي مطلقا
ولان النكرة اضعف من المعرفة فناسب ان يختص الا انها في الاغلب لنفي الجنس
وهذا لا يتصور الا في النكرة فروعي هنا ذلك وان كانت بمعنى ليس نحو ما
زيد قائما ولا رجل حاضرا وان لم يوجد احد الشروط لم تعملا نحو ما ان زيد قائم
وما قائم زيد وما زيد الا قائم ولا يتقدم معمولهما عليهما لضعف عملهما او العامل

والفرق بين القعود والجلوس ان القعود للقائم والجلوس للنائم فيقال للقائم اقعد وللنائم اجلس

اى العامل اللفظى فى الفعل المضارع على نوعين ناصب وجازم فالناصب اربعة
احرف ان المصدرية اى يكون الفعل الذى دخل عليه ان فى تقدير المصدر فلهذا
سميت مصدرية ولن للنفى المؤكد فى الاستقبال وكى للسببية اى للدلالة على كون
ماقبلها سببا لما بعدها نحو اسلمت كى ادخل الجنة واذن للشرط والجزاء اى الغالب
فى اذن معنى الشرط والجزاء وشرط عملها ان يكون فعله مستقبلا غير معتمد
على ماقبله اما شرطية كون فعله مستقبلا فلان الغالب فى اذن معنى الشرط
والجزاء والاصل والغالب فى معنى الشرط والجزاء الاستقبال فح يكون غالب
حال اذن الاستقبال واذن عامل ضعيف لا تعمل الا اذا كان على غالب حاله فلذلك
اشترط كون فعله مستقبلا واما شرطية عدم الاعتماد فلانها لضعفها لا
لا تقدر ان تعمل فيما اعتمد على قبلها الا ان المعتمد على ماقبلها كالساقط حكما وان
اريد به الحال او اعتمد ما قبله لم تعمل نحو اذن اكرمك لمن قال جئتك مثال لما
اعتمد على ماقبلها فيجوز اظهار ان خاصة اى حال كون ان مخصوصا يجوز الاظهار
فتنصب المضارع به اى بان المضمرة نحو زرنى فاكرمك اى ليكن منك زيارة
فاكرام منى واعلم ان الناصبة تظهر فى المواضع المذكورة فى كتب النحو كثيرا من
غير عملها لضعفها نحو قولهم وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه اى سماعك
والجازم خمس عشرة كلمة اربعة منها حروف تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما للنفى الماضى
اى كل واحد منهما تقلب المضارع ماضيا وتنفيه ولكن لما للنفى المتوقع ولام
الامر اى اللام المستعملة فى الامر ولاء النهى اى اللام المستعملة فى النهى الطلب اى
لام الامر لطلب الفعل ولاء النهى لطلب ترك الفعل واحد عشر منها تجزم فعلين

ان

ان كانا مضارعين تسمى كلم المجازات لجعل المتكلم اياها دالة على سببية الشرط
ومسببية الجزاء وهى ان للشرط والجزاء اى موضوعة للدلالة على شرطية الاول
وسببيته لتحقق الثانى وجزائية الثانى ومسببيته للاول وحيثما واين وانى
للمكان اى للشرط والجزاء فى المكان واذما ومتى واذا ما للزمان اى للشرط و
الجزاء فى الزمان ومهما وما ومن واى ويجوز اضمار ان خاصة منصوب على
انه مفعول مطلق اى خص ان بجواز الاضمار خاصة او منصوب على الحالية
اى حال كون ان مخصوصا من كلم المجازاة بجواز الاضمار فيجزم المضارع بها
نحو زرنى اكرمك اى ان تزرنى اكرمك والعامل القياسى ما يمكن ان يذكر فى
عمله اى فى حق عمله قاعدة كلية موضوعها اى افراد موضوعها غير محصورها
اى غير مبينة على وجه الحصر ولا يضره اى لا يضر كونه قياسا كون صيغة سماعية
نحو كل صفة مشبهة ترفع الفاعل وهو تسعة الاول الفعل فكل فعل يرفع اى يعمل الرفع
وينصب معمولات كثيرة ويجوز تقديم منصوبه عليه لقوته فى العمل بسبب قوة
الاقتضاء وهو على نوعين لازم ومتعد فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع عليه اى ما
يمكن فهمه تماما مع الغفلة عن المفعول به لعدم توقف وجوده على وجود المفعول به
نحو قعد زيد ولا ينصب المفعول به بغير حرف الجر لعدم الاقتضاء فمنه اى فمن
اللازم افعال المدح اى افعال وضعت للدلالة على المدح والذم اى افعال وضعت
للدلالة على الذم واوردهما فى بحث واحد لاتحاد احكامهما وهى اى الافعال الموضوعة
للمدح والذم نعم للمدح اى وضعت للمدح وبئس للذم اى وضعت للذم وشرطهما
اى شرط ما وضع للمدح وما وضع للذم ان يكون الفاعل معرفا باللام اى معرفا بلام العهد

الذي هو مضافا اليه اي الى المعرف باللام او مضمرا مميزا بنكرة ليحصل اولا بيان
الفاعل اجمالا ويذكر بعد ذلك اي بعد ذلك الفاعل المخصوص مطابقا للفاعل في
الجنس حقيقة او تاويلا وفي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث ليحصل
ثانيا بيان الفاعل تفصيلا لان التفصيل بعد الاجمال اوقع في النفس وادخل
وهو اي المخصوص مبتداء وما قبله خبره نحو نعم الرجل زيد مثال لما كان فاعله
معرفا باللام ونعم غلاما الرجل الزيدان مثال لما كان فاعله مضافا الى باللام ونعم
رجلا زيد مثال لما كان فاعله مضمرا مميزا بنكرة وقد يحذف المخصوص اذا علم بالقرينة
نحو قوله تعالى نعم العبد اي نعم العبد ايوب بقرينة ان ذلك في قصة وقد يتقدم
على الفعل نحو الزيدون نعم الرجال وساء مثل بئس في افادة الذم والشرايط
والاحكام وحبذا للمدح وفاعله ذا ولا يتغير اي حبذا او فاعله او ذا عما هو عليه
فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا كان المخصوص مثنى او مجموعا او مؤنثا يجري
مجرى الامثال التي لا تتغير فيقال حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند
ومعناه صار ذا محبوبا وبعده المخصوص اي بعد حبذا يذكر المخصوص واعرابه
كاعراب مخصوص نعم نحو حبذا زيد والمتعدي ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه
الفعل اي ما لا يمكن فهمه تماما مع الغفلة عن المفعول به لتوقف وجوده على وجود
المفعول به وهو على ثلثة اضرب الاول متعد الى مفعول واحد نحو ضرب عمرو او نحو
حذف مفعوله بقرينة وبدونها والثاني متعد الى مفعولين وهو على ثلثة اقسام
القسم الاول ما كان مفعوله الثاني مباينا اي مغايرا للاول نحو اعطيت زيدا درهما
ويجوز حذفهما نحو زيد يعطي ويمنع وحذف احدهما مع قرينة وبدونها لحصول

الفائدة عند الحذف والقسم الثاني افعال القلوب وهي افعال دالة على فعل قلبي داخلة على
المبتداء والخبر ناصبة اياهما على المفعولية نحو علمت ورايت ووجدت هذه الثلثة
للعلم وزعمت مشترك بين الظن والعلم وظننت وخلت وحسبت هذه الثلثة
للظن وهب بمعنى احسب غير متصرف اي هب غير متصرف ولا يجوز حذف مفعوليها
معا فلا يقال علمت وظننت لعدم لعدم الفائدة للسامع بدونها لانه يعلم اتصاف المتكلم
بالعلم والظن قبل هذا الكلام اذ الانسان لا يخلو عن العلم والظن او احدهما بدون
قرينة لان المفعولين معا بمنزلة اسم واحد لان مضمونهما معا هو المفعول به في
الحقيقة اذ تقدير علمت زيدا قائما عرفت قيام زيد فلو حذف احدهما كان كحذف
بعض اجزاء الكلمة الواحدة ومع قرينة لكن حذفهما معا وقل حذف احدهما فقط وانما قال
قل حذف احدهما فقط مع قرينة لمشابهته لفظا حذف بعض اجزاء الكلمة الواحدة وكثر
حذفهما معا لعدم المشابهة المذكورة ومن خصايصها جمع خصيصة وهي ما يختص
بشيء ولا يوجد في غيره جواز الالغاء اي ابطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى
والاعمال اذا توسطت بين معموليها نحو زيد علمت منطلق او تاخرت نحو زيد
منطلق علمت وانما يجوز الالغاء على التقديرين لكون المفعولين كلاما تاما مستقلا
بان يكون مبتداء وخبرا على تقدير الالغاء مع عملها بالتوسط والتاخر ومنها اي
من الخصايص المذكورة جواز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين متحدي المعنى
نحو علمتني قائما ولا يجوز ذلك في ساير الافعال وامتنع نحو ضربتني بل يقال
ضربت نفسي وذلك لان الاصل في الفاعل ان يكون مؤثرا واصل المفعول به ان يكون
متاثرا واصل المتاثر ان يغاير المتاثر فاصل الفاعل ان يكون مغايرا للمفعول به فلهذا

اذا اتحدا معنىً قصد تغايرهما لفظا رعاية لهذا الاصل بقدر الامكان فلم يجوزوا
ان يقال ضربتني مثلا بل قالوا ضربت نفسي حتى يحصل المغايرة لفظا واما افعال
القلوب فانهم يجوزون فيها ان يقال علمتني قائما مثلا لان المنصوب الاول
ليس مفعولا به في الحقيقة بل المفعول الاول في الحقيقة مضمون الجملة وهو
قيام المتكلم فيكون التقدير حينئذ علمت قيامي حاصلا فلا يلزم اتحاد الفاعل
والمفعول به في الحقيقة وحمل عدمه وفقد فاعلا او مفعولا في هذا الجواز على وجه حملا
النقيض على النقيض ومنها جواز دخول ان المفتوحة على مفعوليها وانما جاز
دخول ان المفتوحة على مفعوليها لكون مفعوليها مفعولا واحدا في الحقيقة
اذ تقديره علمت زيدا قائما قيام زيد حاصلا نحو علمت ان زيدا قائم واما التعليق بكلمة
الاستفهام هي الهمزة واي واين وما ومن او النفي وما ولا ولن او لام الابتداء او
القسم نحو علمت والله زيد قائم او ان المكسورة اذا دخل في خبرها لام الابتداء نحو
علمت ان زيد القائم اي ابطال العمل على سبيل الوجوب لفظا لا معنى فان الجملة التعليقية
منصوبة المحل فلهذا يجوز العطف عليها بالنصب نحو علمت لزيد قائم وبكرا وانما
تعلق هذه الافعال قبل هذه المذكورات لانها اي لان هذه المذكورات تقع في
صدر الجملة وضعا فاقتضت بقاء صورة الجملة وهذه الافعال توجب تغييرها
بنصب جزئيها فوجب التوفيق بين المقتضيين باعتبار احدهما لفظا
والاخر معنى فمن حيث اللفظ رعي الاستفهام والنفي ولام الابتداء وغيرها
ومن حيث المعنى رعيت هذه الافعال فيعمم اي التعليق هذه الافعال
المذكورة نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ورايت ما زيد منطلق ووجدت

لزيد

لزيد منطلق وكل فعل قلبي اي ويعم كل فعل قلبي غيرها اي هذه الافعال المذكورات نحو شككت
ونسيت وتبينت وكل فعل يطلب به العلم نحو امتحنت وسالت ومنه اي من الفعل
الذي يطلب به العلم الا افعال الحواس الخمس كلمست وابصرت وسمعت وشممت و
ذقت لكونها في حكم افعال القلوب والقسم الثالث اي القسم الثالث من اقسام
المتعدي الى المفعولين افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد الدخول على المبتداء والخبر
وعدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا قرينة وقلة حذف احدهما فقط بها
نحو صير وجعل بمعنى اعتقد كقوله تع وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
اي اعتقدوهم او بمعنى صير لا بمعنى خلق واما اذا كان بمعنى خلق فلا يكون من هذا
القسم كقوله تع فجعلناه هباء منثورا وترك بمعنى صير لا بمعنى خلا واما اذا كان
بمعنى خلا فلا يكون من هذا القسم ايضا واتخذ نحو صيرت زيدا قائما والثالث اي الضرب
الثالث من المتعدي متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم واري وهذه اي اعلم واري مع
ملحقاتهما مفعولها الاول كمفعول باب اعطيت في كونه مباينا للثاني وجواز الحذف
مع قرينة وبدونها والاخيران كمفعولي باب علمت في كون احدهما عين الاخر
وعدم جواز حذفهما معا او احدهما فقط بدون قرينة وكثرة حذفهما معا وقلة
حذف احدهما فقط مع قرينة نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ثم اعلم انه لا بد اي لا فراق
موجود لكل فعل من مرفوع الجار والمجرور اعني لكل ومن مرفوع متعلق باسم لا عند
البغداديين وهو الاظهر فعلى هذا التقدير يكون حذف التنوين من اسم لا لتشابهه
بالمضاف وعند من سواهم متعلق بخبرها المحذوف وهو موجود فان تم به كلاما
اي ان صار الفعل بالمرفوع كلاما تاما ولم يحتج الى غيره في الافادة يسمى الفعل فعلا تاما

ومرفوعه فاعلا ومنصوبه ان كان متعديا مفعولا كالافعال السابقة وان احتاج
الى معمول منصوب فى الافادة له يسمى اى المحتاج الى المعمول المنصوب فعلا ناقصا لعدم
صيرورته بالمرفوع كلاما تاما ومرفوعه اسما له لنقصانه عن رسم الفاعل ومنصوبه
خبرا له لنقصانه عن رسم المفعول ولا يدخل اى الفعل الناقص الا على المبتدأ والخبر فى الاصل
وهو اى الفعل الناقص على قسمين القسم الاول ما لا يدل على معنى المقاربة وهو الشايع
المتبادر من اطلاق الفعل الناقص نحو كان اذا كانت بمعنى ثبوت الخبر لاسمها ثبوتا
دائما نحو كان زيد قائما اى ثبت القيام لزيد ثبوتا دائما او ثبوتا منقطعا نحو كان زيد
غنيا اى ثبت الغناء لزيد ثم افتقر او كانت بمعنى صار نحو كان زيد عالما اى صار
عالما او كان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الواقعة بعدها خبرا مفسر للضمير
كقول الشاعر اذا مت كان الناس صنفان واما اذا كانت بمعنى ثبت او وجد
كانت تامة كقولهم كانت الكائنة والمقدر كائن وقد يكون زائدا كقوله تع كيف
نكلم من كان فى المهد صبيا اى كيف نكلم من هو فى المهد حال كونه صبيا فكان زائدة
لتحسين اللفظ اذ ليس المعنى على المضى وصار اذا كانت بمعنى الانتقال من صفة
الى صفة نحو صار زيد عالما اى انتقل من صفة الجهل الى صفة العلم ومن حقيقة الى
الحقيقة نحو صار الطين خزفا ويكون تامة اذا كانت الانتقال من مكان
الى مكان ومن ذات الى ذات ويتعدى بالى نحو صار زيد الى بلد كذا وصار الغناء
من بكر الى عمرو وآل ورجع وحال واستحال وتحول وارتد وجاء وقعد اذا كون
اى اذا كان كل واحد من آل الى قعد بمعنى صار واصبح وامسى واضحى اذا كانت هذه
الافعال لاقتران مضمون الجملة باوقاتها المدلول عليها بموادها الا بصورها مثل اصبح
زيد

زيد قائما وامسى زيد مسرورا واضحى زيد حزينا فالمثال الاول يدل على اقتران
مضمون الجملة وهو قيام زيد بوقت الصباح والثانى تدل على اقتران سرور
زيد فى وقت المسى والثالث تدل على اقتران حزن زيد فى وقت الضحى او بمعنى
صار نحو اصبح او امسى او اضحى زيد غنيا اى صار وليس المراد انه صار فى
الصباح او المساء او الضحى على هذه الصفة وتكون تامة بمعنى الدخول فى هذه
الاوقات تقول اصبح زيد اذا دخل فى الصباح وظل وبات اذا كانتا لاقتران
مضمون الجملة بوقتيهما فاذا قلت ظل زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك فى جميع
نهاره واذا قلت بات زيد سائرا فمعناه ثبت له ذلك فى جميع ليله او كانتا
بمعنى صار نحو ظل زيد غنيا وبات زيد عمرو فقيرا اى صار وقد يجيئان تامتين
بمعنى الدخول فى هذين الوقتين نحو ظلت بمكان كذا وبت مبيتا وطيبا وآض
وعاد وغدا وراح اذا كانت بمعنى صار وتكون تامة فى مثل قولك آض وعاد
زيد من سفره اى رجع وغدا اذا مشى فى وقت الغداة وهو من اول النهار
الى الزوال وراح اذا مشى فى وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل وهذه
الافعال من ملحقات صار ومازال ومافتئ بفتح التاء وكسرها وبالهمزة وقيل
بالياء وما افتاء وما ونى وما رام كلها بمعنى اى كل واحد من مافتئ الى رام بمعنى
مازال ومادام وما فى مازال واخواته من مافتئ الى ما رام نافية ومعنى هذه الافعال
استغراق الزمان تقول مازال زيد غنيا اى لم يأت عليه زمان من الازمنة الا
هو غنى فيه وذلك لان النفى مأخوذ فى معنى هذه الافعال واذا ادخلت اداة
النفى عليها كان معناها النفى ونفى النفى استمرار الثبوت وما فى مادام مصدرية

ومعناها التوقيت تقول اجلس مادام زيد جالسا اى مدة جلوسه وليس
لنفى مضمون الجملة فى الحال تقول ليس زيد قائما الان ولا تقول غدا وذلك الاستعمال
العرب وذهب بعضهم الى انها للنفى فى زمان مطلقا اى حالا كان او غير حال وقد يتضمن
الفعل التام معنى صار فيصير ناقصا نحو تمم التسعة بهذا عشرة اى صار عشرة
تامة وكمل زيد عالما اى صار عالما كاملا وغير ذلك ويجوز تقديم اخبارها على انفسها
الا ما فى اوله ما فلا يجوز نحو قائما ما زال زيد اما اذا كانت ما نافية فلامتناع تقديم
ما فى حيز النفى لانه يقتضى الصدر فلا يتقدم عليه واما اذا كانت مصدرية فلانه
مصدر تأويلا ومعمول المصدر لا يتقدم عليه عند الجمهور وكذا اى كما لا يجوز
تقديم اخبار ما فى اوله ما النافية فلا يجوز التقديم ان بدل ما بان النافية واما
ان بدل بلم ولن فيجوز نحو قائما لم يزل زيد والقسم الثانى ما يدل على معنى
القرب ويسمى افعال المقاربة ولا تكون اخبارها الا فعلا مضارعا لان بعضها
للترجى الذى هو توقع وجود الفعل فى الاستقبال نحو عسى وبعضها للدلالة
على قرب حصول الخبر من الحال لا يكون الا بالمضارع نحو عسى وخبره الفعل
المضارع مع ان اما كون خبر عسى فعلا مضارعا فلما مر واما كونه مع ان فللتقوية
لمعنى الترجى باتيان ان الاستقبالية غالبا اى فى اكثر استعمالاته نحو عسى زيد
ان يخرج فزيد اسم عسى وجملة ان يخرج فى محل النصب بالخبرية اى
عسى زيد الخروج بتقدير مضاف اما فى جانب الاسم نحو عسى حال زيد
الخروج او فى جانب الخبر نحو عسى زيد ذا الخروج لوجوب صدق الخبر على الاسم
وقد يحذف ان من خبر عسى على الاستعمال ناقصا تشبيها له بكاد نحو عسى زيد يخرج

وقد يكون تامة بان مع المضارع اى بان يكون الفاعل ان مع المضارع نحو عسى
ان يخرج زيد وجملة ان يخرج زيد فى محل الرفع على انه فاعل عسى فاستغنى
عن الخبر لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما استغنى فى علمت ان زيدا
قائم بالمفعول الاول لاشتماله على المنسوب والمنسوب اليه عن المفعول الثانى
فاقيم المفعول الاول مقام المفعولين فهو فى هذا الاستعمال ناقصة وان اقتصر
على المرفوع من غير قصد اقامة مقام المرفوع والمنصوب بمعنى قرب خروج زيد
فهى تامة وكاد لدنو الخبر دنو الحصول وخبره غالبا مضارع بلا ان نحو كاد
زيد يخرج فتخبر عن دنو الخبر لعلمك باشرافه على الحصول للفاعل وخبره مضارع
بلا ان لدلالته على الجزم فلا يناسبه ان الدالة على الرجاء وقد يكون مع ان تشبيها له بعسى
وكرب بفتح الراء بمعنى قرب وهو مثل كاد فى وجهيه وهلهل وطفق بمعنى اخذ فى الفعل
واخذ اى شرع وانشاء واقبل وهب وجعل وعلق واخبارها الفعل المضارع بلا ان
ولوشك بمعنى اسرع وهو يستعمل استعمال عسى وكاد فتارة يستعمل استعمال عسى على وجهيه
تقول اوشك زيد ان يخرج واوشك ان يخرج زيد وتارة يستعمل استعمال كاد بدون ان
تقول اوشك زيد يخرج لمشاركته لهما فى اصل القرب لان السرعة مناسبة للقرب ولا يجوز
تقديم اخبار افعال المقاربة على انفسها لانها افعال ضعيفة لا يتصرف فيها اى لا يجى
منها صيغ مختلفة فلم يتقدم اخبارها عليها تفضيلا للافعال المتصرفة عليها الثانى اسم الفاعل
فهو يعمل عمل فعله المعلوم للمشابهة التامة بينهما والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله
المجهول للمشابهة التامة بينهما ايضا وشرط عملهما فى الفاعل المنفصل والمفعول به
كونهما معمولين قويين ان لا يكونا مصغرين نحو ضويرب ومضيرب لانهما لو كانا

مصغرين لا يعملان مطلقا لان التصغير بمنزلة الصفة لان قولك ضويرب في قوة ضارب
صغير ولا موصوفين نحو جاءني ضارب شديد فانهما لو كانا موصوفين لا يعملان بعدهما
بالتنوين ازهار
عن مشابهة الفعل ح لانهما صارا بالصفة مسند اليهما لانه لا بد ان يكون في الصفة من ضمير
عائد الى الموصوف والفعل لا يكون مسندا اليه وان وصفا بعد العمل لم يضر عملهما السابق
نحو جاءني رجل ضارب غلامه شديد ثم ان كانا باللام لا يشترط لعملهما غير ما ذكر
الموصولة ازهار
وهو ان لا يكونا مصغرين ولا موصوفين لكونهما فعلا حقيقة ومعنى نحو الضارب
غلامه عمرا امس عندنا تقديره الذي ضرب غلامه عمرا امس عندنا وان كانا مجردين
منها اى اللام يشترط الاعتماد على المبتدا نحو زيد ضارب ابوه او الموصوف نحو جاءني
اى اعتماد اسم الفاعل والمفعول عند البصريين ازهار
رجل ضارب ابنه او ذى الحال نحو جاءني زيد راكبا غلامه وانما اشترط الاعتماد ليتقوى
فيه جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه او الاستفهام نحو اقائم الزيدان او النفي نحو ما قائم الزيدان
لان الاستفهام والنفي بالفعل اولى فازداد بهما مشابهة بالفعل ويشترط في نصبهما المفعول به
الدلالة على الحال او الاستقبال وانما اشترط احدهما لان عملهما بالمشابهة الى الفعل المضارع
فيلزم ان لا يخالفه في الزمان وتثنيتهما وجمعهما كمفردهما في العمل والاشتراط وجه كون المثنى
والجمع المصحح كالمفرد في العمل والاشتراط ظاهر لبقاء صيغة المفرد واما المكسر فلكونه
فرع الواحد وكذا ثلثة اوزان من مبالغة الفاعل نحو فعال وفعول ومفعال ولا يشترط
في عمل هذه الثلثة معنى الحال والاستقبال لكون الدلالة على الحدث متأكدة فيها والرابع
الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث فهي تعمل عمل فعلها
لتشبهها باسم الفاعل بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال نحو زيد
حسن وجهه فانه لا يشترط في عملها لكونها بمعنى الثبوت لا الحدوث المقتضى للزمان و
الخامس

والخامس اسم التفضيل وهو لا ينصب المفعول به بالاتفاق فيقدر في قوله تع وهو اعلم
من يضل فعل ناصب كيعلم واما العمل في المستتر فجائز بغير شرط بل لازم اذ لم يرفع ظاهرا
لبعده عن مشابهة الفعل معنى لاشتماله على الزيادة التى لا تستفاد من الفعل ولم يشبه باسم الفاعل
لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لان اصل استعماله ان يكون مع من للفرق بينه وبين الصفة
المشبهة وما دام مع من يكون ممنوعا من التصرف بان يثنى ويجمع ويؤنث لكراهتهم
لحوق اداة التثنية والجمع والتأنيث المختصة بالآخر بما في حكم الوسط لامتزاجه بمن التفضيلية
لكونها الفارقة بينه وبين باب احمر فكانها من تمام الكلمة فيقدر في قوله تع وهو اعلم من يضل
فعل ناصب كيعلم واما العمل في المستتر فجائز بغير شرط بل لازم اذ لم يرفع ظاهرا وكذا
العمل في [illegible] الظرف والحال والتمييز لانها معمولات ضعيفة يكفيها رائحة الفعل واما
العمل في المظهر فله شروط بينها بقوله ولا يرفع الفاعل الظاهر الا اذا صار اى اسم التفضيل بمعنى الفعل
بان يكون وصفا سببيا المتعلق بكسر اللام ما جرى اى اسم التفضيل عليه والضمير راجع
الى الموصول مفضلا حالا من المتعلق باعتبار التعلق اى باعتبار تعلقه الى ما جرى عليه
اسم التفضيل على نفسه والضمير راجع الى المتعلق باعتبار غيره اى باعتبار التعلق الى غير
ما جرى عليه منفيا خبر بعد خبر لقوله بان يكون او حال من اسم او صفة لمصدر محذوف
اى تفضيلا منفيا نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فرجلا هو
اى من حسنه ازهار
ما جرى اسم التفضيل عليه والكحل سبب متعلق مشترك بين عين الرجل وبين عين زيد
مفضل باعتبار التعلق لعين الرجل ومفضل عليه باعتبار التعلق لعين زيد وانما
اشترط ان يكون اسم التفضيل في اللفظ ثابتا للشيء وفي المعنى لسببه ليحصل له صاحب
يعتمد عليه ويحصل له مظهر تعلق بذلك الصاحب حتى تيسر عمله في ذلك المظهر لا الخطاب

رتبته عن رتبة اسم الفاعل فانه يعمل في مظهر بعده سواء كان من متعلقات الموصوف
اولم يكن مثل زيد ضارب غلامه عمرا وانما اشترط ان يكون ذلك المسبب مشتركا
مفضلا من وجه مفضلا عليه من وجه بعد اتحادهما بالذات ليخرج منه قولك ما رأيت رجلا (مثله)
احسن لكحل عينه من كحل عين زيد فانهما يختلفان بالذات فلذلك عبر عنهما بالاسمين
الظاهرين بخلاف الكحل الملحوظ مطلقا المقيد تارة بهذا وتارة بذلك فانه بالذات (واحد صح)
مختلف بالاعتبار فلذلك عبر عن احدهما اولا بالاسم الظاهر ثم بالضمير عن الاخر ولئلا
يبقى اسم التفضيل على ما هو الاصل فيه وهو التغاير بحسب الذات بين المفضل والمفضل عليه
ليسهل اخراجه عن المعنى التفضيلي بالنفي وانما اشترط ان يكون اسم التفضيل منفيا
اذ عند كونه منفيا يكون بمعنى الفعل اذ النفي اذا استولى على اسم التفضيل توجه النفي
الى قيده الذي هو الزيادة فيفيد انه ليس حسن لكحل عين رجل زائدا على حسن (ع احسن لكحل عين زيد صح)
لكحل عين زيد فيبقى اصل حسن لكحل عين رجل مقيسا الى زيد اما بان يساويه
او بان يكون دونه والمساواة يأباها مقام المدح فرجع المعنى الى انه حسن في عين
كل واحد الكحل دون حسنه في عين زيد فيكون احسن مع النفي بمعنى حسن ويعمل
في غيرهما اي المفعول به والفاعل الظاهر كالظرف والحال والتميز لانها معمولات
ضعيفة يكفيها رائحة الفعل والسادس المصدر وهو اسم الحدث الجاري على الفعل
وهو يعمل كفعله المشتق هو منه لمناسبة الاشتقاق بينهما مع كونه مقدرا بان مع الفعل
لا باعتبار الشبه فلهذا لم يشترط فيه الزمان كما اشترط في اسمي الفاعل والمفعول
وشرط عمله في الفاعل والمفعول به ان لا يكون مصغرا نحو ضريب ولا موصوفا نحو ضرب
شديد لعدم كونهما مقدرين بان مع الفعل لعدم وجود التصغير والموصوف في الفعل

كالظرف فانه يتع بيانا للمدلول ضرب ازهار

لانه

لانه لا يكون مسندا اليه ولا مقترنا بالحال لعدم كون المصدر المقترن بالحال مقدرا بان مع
الفعل لان الفعل الذي هو مع ان ان كان ماضيا يدل على المضي لان ان فيه بمجرد المصدرية
لا يكون للاستقبال وان كان مضارعا يدل على الاستقبال لان ان في الفعل المضارع للمصدرية
مع الدلالة على الاستقبال ولا يكون المضارع الذي في اوله ان للحال فلا يكون المصدر المقترن بالحال
مقدرا بان مع الفعل ولا معرفا باللام عند الاكثر اي عند اكثر النحاة لعدم كون المصدر المعرف
باللام مقدرا بان مع الفعل ولا عددا ولا نوعا ولا تاكيدا مع الفعل او بدونه والفعل مراد
غير لازم الحذف لان العمل للفعل اذ لا يجوز اعمال الضعيف مع وجدان الاقوى
وان كان لازم الحذف فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا ويجوز حذف
فاعله بلا نائب لعدم كون النسبة الى الفاعل ماخوذة في مفهومه فلا يتوقف تصور مفهومه
على الفاعل بخلاف الفعل واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ولا يجوز هذا اي
حذف الفاعل بلا نائب في غير المصدر ولا يضمر فيه اي لا يستتر الفاعل فيه لانه لو اضمر
لاضمر في المثنى والمجموع قياسا على الواحد فيلزم اجتماع التثنيتين والجمعين نظرا الى المصدر
والفاعل ولما كان تثنية الفعل وجمعه راجعين في الحقيقة الى الفاعل لكون النسبة الى
الفاعل ماخوذة في مفهومه وكذا في اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لا يلزم فيها
محذور بخلاف المصدر فان له في نفسه تثنية وجمعا ولا يتقدم معموله عليه لكونه
مقدرا بان مع الفعل وشيء مما في حيز ان لا يتقدم عليه فلا يقال اعجبني عمرا ضرب
زيد والسابع الاسم المضاف وهو يعمل الجر لكون حرف الجر مقدرا فيه وشرطه اي شرط
اسم المضاف ان يكون اسما مجردا عن تنوينه ونائبه وهو نون التثنية والجمع لاجل الاضافة
بمعنى انه لو كان فيه تنوين او نائبه يحذف لاجل الاضافة ليحصل كمال الامتزاج بين

ط واكثر ما يكون ذلك في الامر كقولك ضربا زيدا اي اضرب زيدا فحذفت اضرب وجعلت مصدره نائبا عنه فلذا يقال فيه انه ناصب زيدا لانه نائب عن الناصب الذي هو اضرب ويجوز تقديم زيد ازهار

ط اي تنوين الاسم المضاف لانها للوصل والتنوين للفصل فالجمع بينهما كالجمع بين النقيضين ازهار

المضاف والمضاف اليه لان كل واحد من التنوين والنون دليل تمام ما هو فيه فلما
اراد وان يمزجوا الكلمتين مزجا يكتسب به الاولى من الثانية التعريف او التخصيص والتخفيف
حذفوا من الاولى علامة تمام الكلمة وتمموها بالثانية وان لا يكون مساويا للمضاف اليه
في العموم والخصوص ولا اخص منه مطلقا والا فلا فائدة في الاضافة وهي اي الاضافة
بتقدير حرف الجر على نوعين معنوية ولفظية اي احديهما معنوية اي منسوبة الى المعنى
لانها تفيد معنى في المضاف تعريفا وتخصيصا والاخرى لفظية اي منسوبة الى اللفظ
لانها تفيد تخفيفا في اللفظ فقط دون المعنى لعدم سرايتها اليه فالمعنوية اي فعلامة
المعنوية ان يكون المضاف غير صفة كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة مضافة
الى معمولها فاعلها او مفعولها قبل الاضافة نحو غلام زيد وضارب عمرو والحسن وجهها
اي شرط المعنوية تجريد المضاف اذا كان معرفة من التعريف فان كان ذا اللام حذف
لامه وان كان علما نكر بان يجعل واحدا من جملة مسمياته لان المعرفة لو اضيف الى
النكرة كان طلبا للادنى وهو التخصيص مع حصول الاعلى وهو التعريف ولو اضيفت
الى المعرفة كان تحصيل الحاصل فيضيع الاضافة ولا تفيد تعريفا وتخصيصا وهي اي المعنوية
اما بمعنى من ان كان المضاف اليه جنسا شاملا للمضاف وغيره نحو خاتم فضة
فان الفضة تكون خاتما وغيره او بمعنى اللام في غيره اي في غير الجنس الشامل وهو الاكثر
نحو غلام زيد ودار عمرو وتفيد اي المعنوية تعريفا اي تعريف المضاف ان كان المضاف اليه
معرفة لان وضعها المعهودية المضاف فيما امكنت وهذا الامكان في المعرفة دون النكرة مثلا
اذا قيل جاءني غلام لزيد فمعناه غلام مخصوص لزيد ومنسوب اليه من غير اشارة وعهد
فيكون نكرة واذا قيل جاءني غلام زيد فمعناه ذلك مع كونه مشارا اليه ومعهودا بينك وبين مخاطبك

اما

اما بكونه اكبر غلمانه او اشهرها او معلوم مخاطبك دون غيره فيكون
معرفة هذا اصل وضعها ثم تستعمل في الاستغراق نحو جاءني غلام زيد الا بشر
اي جاءني جميع غلمانه الا بشر بدليل صحة الاستثناء وفي الحقيقة نحو ماء الورد
اطيب في في وفي العهد الذهني نحو جاءني غلام زيد معناه غلام مخصوص
لزيد منسوب اليه من غير اشارة وعهد فيكون كالنكرة والاضافة المعنوية
كاللام بعينه هكذا وقع التحقيق في شرح استادي رحمه الله تعالى لمختصر الكافية والمضاف
غير غير وشبه ومثل فانها لا تتعرف بالاضافة لتوغلها في الابهام الا ان يكون للمضاف
اليه ضد واحد فح يتعرف الغير بالاضافة اليه بغيريته كقولك عليك بالحركة
غير السكون وكذلك اذا كان للمضاف اليه مثل اشتهر بمماثلته في شيء من الاشياء
كالعلم والشجاعة فقيل لجاء مثلك كان المثل معرفة اذا قصد به الذي يماثله في الشيء
الفلاني نحو غلام زيد وتخصيصا اي تخصيص المضاف ان كان المضاف اليه نكرة نحو
غلام رجل فان التخصيص تقليل الشركاء ولا شك ان الغلام قبل اضافته الى رجل
كان مشتركا بين غلام رجل وغلام امرأة فلما اضيف الى رجل خرج عنه غلام امرأة
قلت الشركاء فيه واللفظية وعلامة الاضافة اللفظية ان يكون المضاف صفة اسم
فاعل واسم مفعول وصفة مشبهة مضافة الى معمولها ولا تفيد فائدة الا تخفيفا في اللفظ
والمعنى باق على ما كان عليه قبل الاضافة والتخفيف اللفظي اما في لفظ المضاف فقط
بحذف التنوين حقيقة مثل ضارب زيد او حكما مثل حواج بيت الله تعالى او بحذف
نون التثنية والجمع مثل ضاربا زيد وضاربو عمرو واما في لفظ المضاف اليه بحذف الضمير
واستتاره في الصفة كالقائم الغلام كان اصله القائم غلامه حذف الضمير من غلامه وعوض

وامتنع الضارب زيد لعدم التخفيف فيه اذ لا تفيد بالاضافة خفة لفظية كما افادتها في المثنى والجمع والمضاف اليه ليس بعلم
جنس لان تنوين الضارب انما سقط للالف واللام لا للاضافة خلافا للفراء فانه يجوز تركيب الضارب زيد اما لانه
توهم ان دخول لام التعريف انما هو بعد الاضافة فحصل التخفيف بحذف التنوين بسبب ثم عرف باللام
وهو غير مستقيم لان القول بتأخير اللام المتقدم حسا على الاضافة مجرد ادعاء مخالف للفظ آزهار

عنه الالف واللام والاستتر في القائم رعاية لامر لفظي وهو امتناع
خلو الصفة عن معمول مرفوع بها واضيف القائم اليه للتخفيف بحذف الضمير
الثقيل في المضاف اليه فقط كذا قال التفتازاني في مختصره لمتن التلخيص
واما في المضاف والمضاف اليه معا نحو زيد قائم الغلام اصله زيد قائم غلامه
فالتخفيف في المضاف بحذف التنوين وفي المضاف اليه بحذف الضمير
واستتاره في الصفة نحو ضارب زيد مثال اضافة اسم الفاعل الى المفعول
وحسن الوجه مثال اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها ومعمور الدار مثال
اضافة اسم المفعول الى نائب الفاعل والضارب زيد مثال الاضافة التثنية
لاسم الفاعل الى المفعول والضاربو زيد مثال اضافة جمع اسم الفاعل الى المفعول
وامتنع نحو الضارب زيد لعدم التخفيف وجاز نحو الضارب الرجل
حملا اي المحمولية على نحو الحسن الوجه اصل الحسن وجهه وجه الحمل اشتراكهما
في كون المضاف صفة والمضاف اليه جنسا وهما معرفان باللام والثاني

وهذا الاشتراك مفقود بين الضارب زيد والحسن الوجه وقياس المبرد عليه قياس مع الفارق آزهار

الاسم المبهم التام فانه ينصب اسما نكرة على التمييز وانما عمل الاسم التام
عمل النصب في التمييز لكونه مشابها للفعل في التمام بشيء بعده يعني
كما تم الفعل بالفاعل تم هذا الاسم التام باحد هذه الاشياء المذكورة في المتن
ولكون التمييز مشابها للمفعول في الوقوع بعد التمام يعني كما ان المفعول
يقع بعد تمام الفعل بالفاعل يقع هذا التمييز بعد تمام الاسم التام باحد هذه الاشياء
وتمامه اي كونه على حالة يمتنع اضافته معها باحد خمسة اشياء بنفسه وذلك
اي التمام بنفسه في الضمير المبهم نحو ربه رجلا ويا له رجلا ونعم رجلا و

آزهار الا بنفس اسم التام

الفرق بين المبهم والنكرة ان المبهم يطلق على المحدود وغيره والنكرة على المحدود آزهار

عن رأي آزهار

٢

الرطل في زمان ابي حنيفة رح عشرين استارا وزاد في عصر ابي يوسف رح فصار ثلثين استارا والاستار بكسر الهمزة ستة
دراهم ونصف فالرطل في زمان ابي حنيفة كان مائة وثلثين درهما وفي زمن ابي يوسف مائة وخمسة وتسعون درهما
المثاقيل جمع مثقال وهو عشرون قيراطا والقيراط خمسة شعيرات آزهار ١٨ آزهار

وفي الاسم الاشارة نحو قوله تع ماذا اراد الله بهذا مثلا وانما امتنع
الاضافة فيها بنفسها لعدم تيسر شرط الاضافة المعنوية
وهو التجريد من التعريف وبالتنوين اما لفظا نحو رطل زيتا او
تقديرا نحو منا قيل ذهبا واحد عشر رجلا وامتناع الاضافة
بالتنوين لان التنوين دليل الانفصال والاضافة دليل الاتصال
واجتماع الانفصال والاتصال في محل واحد في حالة واحدة ممتنع
ومميز ثلثة الى عشرة لا ينصب بل هو مجرور ومجموع اما كونه مجرورا
لانه لما كثر استعماله آثروا فيه بالاضافة للتخفيف لانها تسقط التنوين
واما كونه مجموعا ليطابق المعدود العدد نحو ثلثة رجال الا في ثلث
مائة الى تسع مائة استثناء من قوله مجموع اي مجموع في كل تركيب
الا في ثلث مائة لانهم لم ~~يجمعوا~~ يجمعوا مائة حين ميزوا بها ثلثا
واخواتها وكان قياسها ان يجمع فيقال مئات ومئين لان للمائة
جمعين احدهما في صورة الجمع المذكر السالم وهو مئون والثاني جمع
المؤنث السالم وهو مئات ولا يجوز اضافة العدد الى الجمع
المذكر السالم فلا يقال ثلثة مسلمين فلم يبق الا مئات لكن لما كان ان
يجمع ما في صورة الجمع بالواو والنون اعني عشرين الى تسعين بعد
الثلثة واخواتها عادة بينهم كرهوا ان يجمع التمييز المجموع بالالف والتاء
بعده واخواتها فاقتصروا على المفرد مع كونه اخصر ومميز احد عشر
الى تسع وتسعين منصوب مفرد دائما اما نصبه في العقود فلتعدد

منصوب على الحالية آزهار

آزهار

الاضافة اذ لا يستقيم ابقاء النون اذ هي في صورة نون الجمع
ولا حذفهما اذ ليست هي في الحقيقة نون الجمع واما في ما عداها
فلانهم كرهوا ان يصيروا ثلثة اسماء كاسم واحد ومميز مائة
والف وتثنيتهما وجمعها اي ومميز جمع الالف وانما لم يقل وجمعهما
كما قال تثنيتهما لان استعمال جمع مائة مع مميزها في الاعداد
مرفوض لا يقال ثلثة مائة رجل كما يقال ثلثة آلاف رجل لا ينصب
بل هو مفرد اما كونه مجرورا فلكونه مضافا اليه واما كونه مفردا
فلاصالة الافراد وحصول الغرض وهو رفع الابهام نحو مائة
رجل والف درهم وبنون التثنية لان النون دليل الانفصال
والاضافة دليل الاتصال وهما لا يجتمعان في محل واحد نحو منوان
سمنا ويجوز في بعض هذين القسمين احدهما ما تم بالتنوين
والثاني ما تم بنون التثنية الاضافة اي اضافة الاسم التام الى التمييز
اضافة بيانية باسقاط التنوين ونون التثنية جوازا شايعا
كثيرا لحصول الغرض وهو رفع الابهام بتلك مع التخفيف
نحو رطل زيت ومنوا سمن ولا يجوز الاضافة في غيرها اما في
الاضافة فلئلا يلزم اضافة المضاف وهي باطلة لعدم الفائدة
في الاضافة ثانيا واما في نون شبه الجمع فلما مر في نصب مميز العقود
من انه لا يستقيم اثبات النون مع الاضافة لكونها في صورة نون
الجمع ولا حذفها اذ هي ليس نون الجمع في الحقيقة فلهذا لا يجوز الاضافة

في نون شبه الجمع وبنون شبه الجمع وهو عشرون الى تسعين نحو عشرون درهما عطف على نون شبه الجمع وبالاضافة
نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول الاسم التام عليه لضعفه في العمل
والتام معنى الفعل والمراد منه كل لفظ يفهم منه معنى فعل
وهو ليس من تركيبه هذا الفعل فمنه اسماء الافعال وهي ما
كان بمعنى الامر او الماضي وتعمل عمل مسماه لكونه بمعناه ولا
يتقدم معمولها عليه لضعفه في العمل الاول اي ما كان بمعنى
الامر نحو هاز زيدا اي خذه ورويد زيدا اي امهله وهلم زيدا
اي احضره وهات شيئا اعطه وحيهل الثريد اي ائته و
اعلم ان حي في حيهل الصلوة بمعنى ائت كحيهل الا انه لا يتعدى
الا بعلى وبله زيدا اي دعه وعليك زيدا اي الزمه ودونك عمرا
اي خذه وتراك زيدا اي اتركه وانما لم يكتف بمثال واحد بل
ذكر امثلة اشارة الى ما ينصب المفعول به والثاني اي ما كان
بمعنى الماضي نحو هيهات الامر اي بعد وشتان زيد وعمرو
اي افترقا وسرعان زيد وشكان عمرو اي قربا وغير ذلك وانما
لم يكتف بمثال واحد اشارة الى ما يرفع الفاعل الظاهر ومنه
الظرف المستقر وتقدم تفسيره في بحث حرف الجر وهو اي
الظرف المستقر لا يعمل في المفعول به بالاتفاق لضعفه في العمل وكون المفعول به
معمولا قويا ولا في الفاعل الظاهر الا بشرط الاعتماد على ما ذكر

اى على الاشياء الخمسة المذكورة فى بيان شروط اسم الفاعل
او الموصول وانما اشترط ان يعتمد الظرف على الموصول
لانه ان اعتمد عليه كان فيه الفصل لا الصفة لان الصفة
لايكون الا جملة فيقوى على العمل نحو زيد فى الدار ابوه مثال
المعتمد على المبتدإ وما فى الدار احد مثال المعتمد على النفى و
جاءنى الذى فى الدار ابوه مثال المعتمد على الموصول ويجوز
كون الظرف خبرا مقدما اى يجوز كون الظرف خبرا
مقدما فى مثل هذه المواضع خبرا مقدما واذا لم يرفع ظاهرا
اى واذا لم يرفع الظرف اسما ظاهرا فاعله ضمير مستتر
فيه اى فى الظرف منتقل مرفوع على انه صفة بعد
صفة لقوله ضمير من متعلقه المحذوف ويعمل فى غيرهما
اى فى غير الفاعل والمفعول به كالحال والظرف بلا شرط و
منه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول لكون معنى
اسم المفعول مفهوما منه نحو مررت برجل هاشمى
اخوه اى منسوب اخوه الى الهاشم ويشترط فى عمله ما يشترط
فيه اى فى اسم المفعول ومنه الاسم المستعار نحو اسد
فى قولك مررت برجل اسد غلامه واسد على اى مجترئ
فلذا عمل عمله اى كون الاسد بمعنى المجترئ
عمل عمل المجترئ فقوله غلامه مرفوع على انه
فاعل

فاعل اسد فى المثال الاول والجار والمجرور اعنى
علىّ فى محل النصب على انه مفعول به غير صريح
لاسد فى المثال الثانى ومنه كل اسم يفهم منه معنى
الفعل الصفة نحو لفظة الله فى قوله تع وهو الله
فى السموات اى المعبود فيها ومنه اسم الاشارة
لكون معنى الاشارة مفهوما منه وليت لكون معنى
التمنى مفهوما منه ولعل لكون معنى الترجى مفهوما منه
وحروف النداء لكون معنى ادعوا مفهوما منها
والتشبيه اى حروف التشبيه لكون معنى التشبيه
مفهوما منها كالكاف فى كان والتنبيه اى حروف التنبيه
لكون معنى التنبيه مفهوما منها كهما والنفى لكون معنى
النفى مفهوما منها كما وغيرها اى غير هذه المذكورات
مما يفهم منه معنى فعل فهذه اى هذه المذكورات من قوله
ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة الى قوله والنفى
تعمل فى غير الفاعل والمفعول به من معمولات الفعل
كالحال والظرف والعامل المعنوى ما لايكون للسان
فيه حظ اى ما لايمكن ان يتلفظ باللسان وانما هو
معنى يعرف بالقلب وهو اثنان الاول رافع المبتدإ
والخبر وهو التجرد عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد

نحو زيد قائم وانما عمل التجرد في المبتدا والخبر لان التجرد
للاسناد معنى يقتضي الطرفين مسندا ومسندا اليه فوجب
ان يعمل فيهما اما عمل الرفع في المبتداء فلكونه مشابها
للفاعل من حيث كونه مسندا اليه واما عمل الرفع في الخبر
فلكونه مشابها بالفاعل من جهة وقوعه ثانيا من الكلام و
الثاني رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم
نحو زيد يضرب فيضرب واقع موقع ضارب وذلك
الوقوع انما يكون اذا تجرد عن النواصب والجوازم وعامل
المضارع التجرد عند الكوفيين ووقوعه موقع الاسم عند
البصريين وانما عمل الوقوع عمل الرفع فان وقوع المضارع بنفسه
موقع الاسم اقوى مراتب المضارعة والرفع اقوى وجوه الاعراب
فلذلك اقتضى الوقوع رفع المضارع فمجموع ما ذكرنا من
العوامل ستون **الباب الثاني** في المعمول والمراد
ههنا اعم من ان يكون معمولا لفظيا او تقديريا او محليا اعلم
اولا ان الالفاظ الموضوعة اى المختصة لمعنى اذا لم تقع في التركيب
لم تكن معمولة كما لا تكون عاملة وان وقعت فيه فعلى ثلثة
اقسام القسم الاول ما لا يكون معمولا اصلا وهو اثنان
الاول الحرف مطلقا لفوات موجب وهو في الاسماء معنى
الفاعلية والمفعولية والاضافة وفي الافعال المشابهة
التامة

ط منصوب على الحالية او الظرفية لان الحرف لا يكون معربا ولا محلا عند او موجب الاعراب في الاسماء الفاعلية والمفعولية والاضافة وفي الافعال المشابهة التامة ازهار

فقلبت الواو ياء ثم ادغم وكسر الميم لاجل الياء فصار مسلمي وان كان غيره اى ان
كان المضاف غير الجمع المذكر السالم فكل تقديري لتعذر ظهور الاعراب في اللفظ
نحو غلامي ورجالي ومسلماتي فان آخر غلامي الميم المكسورة لاجل الياء ولو ظهر
الاعراب في اللفظ لزم ان يتحرك الميم بحركتين في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك
كان اعراب مثل هذا تقديريا في الاحوال الثلث والثالث ما في آخره اعراب محكي لتعذر تحرك
حرف واحد بحركتين في حالة واحدة اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا فانه
في الاصل جملة فعلية وشرا منصوب على انه مفعول به لتأبط ثم نقلت هذه الجملة الى
العلمية وحكى اعراب شرا ليدل على انه مفعول عن الجملة ولو ظهر الاعراب في اللفظ
لزم ان يتحرك الراء بحركتين في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه تقديريا
او مفردا في قول الحجازي نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا فان زيدا في ضربت زيدا منصوب
على انه مفعول لضربت وحكى ذلك الاعراب في السؤال اعني في من زيدا ليدل على ان السؤال
انما هو عن زيد الكائن مفعول ضربت ولو ظهر الاعراب في لفظه لزم ان يتحرك الدال بحركتين
في حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان اعرابه في السؤال تقديريا ودعني عن تمرتان لمن
قال الك تمرتان فان تمرتان في قوله الك تمرتان مرفوع على الابتدائية وحكى ذلك الاعراب في
الجواب الذي هو دعني عن تمرتان فلو ظهر الاعراب في لفظه لزم ان يكون آخر تمرتان في الجواب
الفا وياء في حالة واحدة وهو متعذر وانما اورد مثالين للمفرد اشارة الى قسميه احدهما
ما كان اعرابه بالحركة والثاني ما كان اعرابه بالحرف وهكذا اى هكذا المفرد كل علم مركب خرافي
الثاني معمولها لا اعراب لعوامل زيدا فان زيدا في هذا المثال المنصوب بما اعرابه في الاصل وهو
ان وحكى ذلك الاعراب بعد العلمية وقيل جاءني ان زيدا ورايت ان زيدا ومررت بان زيدا

قوله الاكثار

مهذب

مرفوع

ليدل على انه منقول من ان واسمها وهو زيد فان زيدا في هذا المثال مبني لا اعراب له
في الاصل وهو معنى الابتداء ومن زيد فان زيدا في هذا المثال مجرور بمن لا
اعراب لها بخلاف نحو عبد الله ومضروب غلامه وفيهما الجزء الثاني معمول لما له
اعراب وهو العبد في الاول والمضروب في الثاني والمراد بنحو عبد الله كل علم
مركب جزؤه الثاني معمول لما له محل من الاعراب فان اعراب الجزء الاول منهما
لفظي بحسب العامل والثاني مشغول باعراب الحكاية او بناء محكي معطوف
على اعراب محكي نحو خمسة عشر علما على الاشهر فان عشر في خمسة عشر
مبني على الفتح في الاصل ثم نقل خمسة عشر الى العلمية فكان معربا لفوات سبب
البناء ولكن حكى ذلك الفتح في عشر ليدل على انه منقول عن خمسة عشر المبني
في الاصل فلو ظهر الاعراب في لفظه لزم ان يتحرك راء عشر بحركتين في حالة واحدة
وهو متعذر والرابع اى الموضع الرابع ما في اخره ياء مكسور ما قبلها وان حذف
لالتقاء الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديري لاستثقال الضمة
والكسرة على الياء نحو القاضي وقاضي واما نصبه فلفظي لخفة الفتح على
الياء تقول جائني القاضي ومررت بالقاضي ورأيت القاضي بفتح الياء وان كان
فعلا فرفعه فقط تقديري ان لم يلحق باخره ضمير لاستثقال الضمة على الياء
نحو يرمي وترمي وارمي ونرمي واما نصبه وجزمه فلفظيان لخفة الفتحة على
الياء ولعدم المانع عن حذف الياء نحو لن يرمي ولم يرم والخامس اى الموضع
الخامس فعل اخره واو مضموم ما قبلها فرفعه فقط ايضا تقديري ان لم
يلحق باخره ضمير نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو لاستثقال الضمة على الواو

واما

واما نصبه وجزمه فلفظيان لخفة الفتح على الواو او لعدم المانع من الحذف
والسادس اى الموضع السادس اسم اعرابه بالحروف ملاقيا لساكن بعده اي
كلمة في اولها همزة وصل فان كان اي ان كان هذا الاسم الذي كان اعرابه بالحروف من الاسماء
الستة المذكورة في التقسيم الثاني من التقسيمات الاربعة للاعراب فاعرابه في
الاحوال الثلث تقديري لاستثقال ظهور الاعراب في اللفظ نحو جائني ابو القاسم
ورأيت ابا القاسم ومررت بابي القاسم فحذف حروف الاعراب في هذه الامثلة لاجتماع
من التلفظ لا من خط
الساكنين فلذلك كان الاعراب تقديريا فان كان اى ان كان الاسم المذكور جمع المذكر
السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مفتوحا نحو مصطفون ومصطفين فتحرك
الواو بالضمة حالة الرفع والياء بالكسرة حالة النصب والجر فيكون
الاعراب لفظيا في الاحوال الثلث لوجود حروف الاعراب في اللفظ نحو
جائني مصطفو القوم ورأيت مصطفي القوم ومررت بمصطفي
القوم وان لم يكن ما قبل حرف الاعراب مفتوحا يحذفان اى يحذف الواو
حالة الرفع والياء حالة النصب والجر لاجتماع الساكنين فيكون الاعراب تقديريا
في الاحوال الثلث نحو جائني ضاربو القوم ورأيت ضاربي القوم ومررت بضاربي
القوم وان كان اى ان كان الاسم المذكور تثنية فرفعه تقديري وفي نصبه وجره
يتحرك الياء بالكسر لانفتاح ما قبلها فيكون الاعراب لفظيا نحو جائني غلاما
ابنك فحذف الالف لاجتماع الساكنين فكان الاعراب تقديريا في الرفع ورأيت
غلامي ابنك ومررت بغلامي ابنك والسابع اى الموضع السابع الموقوف عليه
بالاسكان مما كان اعرابه بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكن او كان في اخره

تاء التانيث فاحواله الثلث تقديرية لتعذر ظهور الاعراب فی اللفظ لان اخره
ساكن فی الاحوال الثلث وان ظهر الاعراب فی اللفظ لزم ان يكون اخره ساكنا
فی الاحوال الثلث ومتحركا فی حالة واحدة وهو متعذر فلذلك كان الاعراب
تقديريا نحو جائنی احمد تقول جائنی احمد ورأيت احمد ومررت باحمد بسكون الدال
فی الاحوال الثلث وضاربة وضاربات وان كان الاسم المذكور منونا بغير
هاء فرفعه وجره تقديری دون نصبه نحو زيد تقول جائنی زيدْ ومررت بزيدْ بسكون
الدال فی حالة الرفع والجر فيكون الاعراب تقديريا لتعذر ظهور الاعراب فی اللفظ
لامتناع اجتماع الحركة والسكون فی محل واحد ورأيت زيدا بفتح الدال والالف
حالة النصب لكون وقف مثل هذا الاسم فی حالة النصب بالالف فلا تعذر لظهور
الاعراب فی اللفظ فيكون الاعراب فی النصب لفظيا واما المحلی ففی موضعين احدهما
الاسم المعرب المشتغل اخره باعراب غير محكی ای باعراب حقيقی نحو مررت بزيد
فانه يحكم علی محل زيد بالنصب علی المفعولية وكذا اعجبنی ضرب زيد ومر بزيد
فزيد مرفوع المحل علی الفاعلية ای علی كونه فاعلا للمصدر فی الاول
ای اعجبنی ضرب زيد والنائبية ای علی كونه نائب الفاعل فی الثانی مر بزيد
والثانی ای الموضع الثانی المبنی وهو ما كان حركته وسكونه لا بعامل بخلاف
المعرب وهو ما كان حركته وسكونه بعامل والمبنی علی نوعين مبنی الاصل ای
مبنی الذی هو الاصل فی البناء والاضافة بيانية وهو المبنی الذی كان بناؤه
بحسب الوضع ومبنی العارض وهو المبنی الذی كان بناؤه لعارض فالاول ای
المبنی الاصل اربعة الحرف والماضی والامر بغير اللام عند البصريين والجملة والثانی

ای المبنی

ای المبنی العارض علی نوعين لازم وغير لازم واللازم ما لا ينفك عن البناء وهو المضمرات
والاسماء الاشارة والموصولات غير ای واية فانهما معربان للزوم اضافتهما الی
المفرد ولكون الاضافة الی المفرد من خواص الاسم التمكن وانما بنيت هذه المذكورات
لمشابهتهن للحرف فی الاحتياج كما ان الحرف تحتاج الی المتعلق كذا المضمرات تحتاج
الی المرجع واسماء الاشارات تحتاج الی مشار اليه والموصولات تحتاج الی الصلة
والاسماء الافعال وقد سبقت وهو ما كان بمعنی الامر والماضی نحو رويد زيدا ای
امهله وهيهات ذلك ای بعد فعلة بنائها كونها مشابهة فی المعنی للمبنی الاصل
هو الماضی والامر بغير اللام وما كان علی فعال مصدرا ای حال كونه مصدرا كفجار
بمعنی الفجرة او الفجور او صفة نحو يا فساق بمعنی يا فاسقة او علما للمؤنث نحو حزام
عند اهل الحجاز وبنيت هذه الثلثة لمشابهتهن لفعال الذی بمعنی الامر عدلا ووزنة
اما المشاركة وزنا فظاهر واما المشابهة كما عدل نزال عن انزل للمبالغة وعدل
فجار عن الفجرة او الفجور وعدل فساق عن فاسقة وحزام عن حازمة والاصوات
وكل لفظ حكی به صوت كغاق او صوت به للبهايم كنخ وانما بنيت لانتفاء التركيب فيها
وبعض المركبات وهو ای بعض المركبات الذی عد من المبنيات كل كلمتين ليس احديهما عاملة
فی الاخری جعلتا اسما واحدا فان كان الثانی صوتا بنيا وكسر الثانی وفتح الاول
نحو سيبويه بنی الاول لوقوع اخره فی وسط الكلمة الذی ليس بمحل للاعراب والثانی
لكونه صوتا اجری مجری الاسماء المبنية وان لم يكن صوتا بنی الاول علی الفتح ان كان
اخره حرفا صحيحا نحو بعلبك وحضرموت لوقوع اخره فی وسط الكلمة ولخفة الفتحة
وعلی السكون ان كان اخره حرف علة ای وبنی الاول علی السكون ان كان اخره حرف

اي اعراب الثاني مع منع الصرف وبناء الاول انما هو في افصح اللغات وفيه لغتان اخريان احديهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول في الثاني ومنع صرف المضاف اليه واخريهما اعراب الجزئين معا واضافة الاول الى الثاني وصرف الثاني جامي

علة لكون الحركة ثقيلة على حرف العلة نحو معدي كرب واعرب الثاني لعدم سبب البناء
غير منصرف اي حال كونه غير منصرف لوجود سببه وهو التركيب والعلم اي اجله على اللغة
الفصيحة وان لم يجعلوا اسما واحدا ولكن تضمن الثاني حرفا اي العطف او حرف
الجر وان لم تكن الاولى لفظ الاثنين بنيا على الفتح ان كان اخرهما صحيحا بني الاول
لوقوع اخره في وسط الكلمة والثاني لتضمنه معنى الحرف وبني على الفتح لخفته او على
السكون ان كان حرف علة اي ان كان اخرهما حرف علة نحو احد عشر فان اصله احد
وعشر حذفت الواو وركبت عشر مع احد وقيل احد عشر وكذا البواقي واما حادي
عشر متضمن حرف العطف باعتبار انه ماخوذ من احد عشر المتضمن حرف العطف
لا باعتبار ان اصله حادي وعشر اذ لا معنى له وكذا في امثاله واحدى عشرة وثلثة عشر
وثلث عشرة وحادي عشر وحادية عشرة الى تسع عشرة وتاسعة عشر ونحو هو
جاري بيت بيت اي هو جاري ملاصقا بيتي وبيته او هو جار بيت منه الى بيت مني
وبين بين اي هو بين البصرة وبين الكوفة مثلا وان كان الاولى لفظ اثنين بني
الثاني لتضمنه معنى الحرف واعرب الاول وحذف نونه لاجل التركيب لانه يدل على
الانفصال وانما اعرب لشبهه بالمضاف في سقوط النون نحو جاءني اثنا عشر رجلا
ورايت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وبعض الكنايات جمع كناية
وهي في اللغة ترك التصريح وفي الاصطلاح ان يعبر عن شيء معين بلفظ
غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامعين كقولك
جاءني فلان ورايت فلانا تريد زيدا والمراد بها ههنا ما يكنى به لا المعنى المصدري
ولا كل ما يكنى به بل بعض المعين وهو اي بعض الكنايات الذي عد من المبنيات

كم

كم يكون للاستفهام عن العدد فينصب ما بعده على التميز نحو كم رجلا ومميز كم
الاستفهامية منصوب مفرد لانها لما كانت للعدد وكان مميز وسط العدد وهو من
احد عشر الى تسعة وتسعين مفردا منصوبا فجعل مميزها كمميز وسط العدد
لانه لو جعل كمميز احد الطرفين لكان تحكما وللخبر عن العدد بمعنى التكثير فيضاف
الى ما بعده نحو كم رجل لانها نقيضة رب او مثلها فحملت عليها في الجر وبناؤها لكونها
موضوعة وضع الحرف او لكون الاستفهامية متضمنة بمعنى الحرف وحمل الخبرية
عليها لشبهها بكم الاستفهامية من جهة اللفظ والمعنى اما من جهة اللفظ فظاهر
واما من المعنى فلان كل واحد منهما كناية عن العدد وكذا للعدد ينصب ما بعدها على
اي لفظ كذا
التميز للعلة المذكورة في كم الاستفهامية نحو عندي كذا درهما وبناؤها لانها في
الاصل ذا من اسماء الاشارة دخل عليها كاف التشبيه وصار المجموع بمنزلة كلمة واحدة
بمعنى كم وبقي ذا على اصل بنائه وكيت وذيت للحديث اي الكناية عن الحديث
والجملة وانما بنيا لكونهما واقعين موقع الجملة التي هي من المبني الاصل والكنايات
المتضمنة بمعنى ان والاستفهام وبناؤها لتضمنها معنى الحرف غير اي واية وانما اعرب
للزوم اضافتها الى المفرد والاضافة من خواص الاسم المتمكن وبعض الظروف
نحو امس للزمان الماضي بني لكون المضاف اليه منويا لانه بمعنى زمن الماضي وقط
بفتح القاف وبضمها مع ضم الطاء مشددة ومخففة ومفتوحة القاف ساكنة
الطاء للزمان الماضي المنفي وبني بحذف المضاف اليه منه منويا كما قيل لان قط
بمعنى زمن الماضي وقيل لتضمنه معنى من الابتدائية والى لان المعنى في ما رايته
قط من اول زمان امكان الرؤية الى وقتي هذا وعوض مفتوحة الفاء ومثلثة

اللازم وقد جاء بضم الفاء للمستقبل المنفي وبني بحذف المضاف اليه منه كما قبل لان
عوض بمعنى زمن الاستقبال ومذ ومنذ بنيا لموافقتهما في الصورة لمذ ومنذ حرفين
ويكونان تارة بمعنى اول مدة زمان الفعل المقدم عليهما نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة
اي اول زمان عدم رؤيتي اياه يوم الجمعة وتارة يكونان بمعنى جميع مدة زمان الفعل
نحو ما رايته مذ ومنذ يومان اي جميع اجزاء مدة عدم رؤيته يومان وهو مبتداء
وما بعده خبره واذا وهي لزمان من ازمنة المستقبل مختص من بينها بوقوع الحدث
فيه مقطوع به في اعتقاد المتكلم سواء دخل على المستقبل او لا ويختار بعدها
الفعل اذ كان فيها معنى الشرط عند سيبويه والاخفش ولكن لا يجب لانها
ليست بعريقة في الشرط كان بل هي متضمنة معناه متضمنا عارضا على شرف الزوال
لانها موضوعة للامر المقطوع المنافي للشرط الذي كان وجوده مفروضا ولذا
لا تجزم مع تضمنها معنى ان الشرطية والمبتداء ان كانت للمفاجات لقصد ايقاع
المخالفة بين اذا للشرط وبينها للمفاجات وقد يجيء اذا لمجرد الظرفية من غير معنى
الشرط فيها كقوله تعالى والليل اذا يغشى وقد يجيء لمحض الاسمية من غير معنى
الظرفية فيها نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اي وقت قيام زيد وقت قعود عمرو فاذا
ههنا مبتداء وخبر وانما بنيت لانها غالبة الاضافة الى الجملة والمضاف الى الجملة
في الحقيقة مضاف الى المصدر الذي تضمنه الجملة فهي وان كانت في الظاهر مضافة الى الجملة لكنها
مضافة في الحقيقة الى المصدر فاضافتها اليها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوفة
ما اضيفت اليه فبنيت مثلها لكن بنيت على السكون لاجل الالف واذا الكائنة للماضي سواء
دخل على الماضي او لا ويجيء للمفاجات ويختص بالجملة الفعلية التي فعلها ماض وقد يجيء

نحو

لمحض الاسمية كاذا كقوله تعالى اذ قال ربك للملائكة واذ قال الله تعالى وبناؤها
لما مر في اذا او لكون وضعها وضع الحرف ولما ظرف بمعنى حين ونقل عن صاحب
الكشاف انه قال اعجب الكلمة لما اذا دخل على الماضي يكون ظرفا بمعنى حين واذا دخل على
المضارع يكون حرفا جازما نحو لما يخرج ويكون فعلا مثنى من لم لما وبمعنى الا
كما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي الا عليها حافظ وبنيت لكون
وضعها وضع الحرف ومتى للزمان في الاستفهام والشرط نحو متى القتال ومتى تخرج
اخرج وبناؤها لتضمنها معنى حرف الاستفهام والشرط واين وانى للمكان حال كونهما
للاستفهام والشرط نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد وانى تجلس اجلس وقد جاء
انى بمعنى كيف ومع يكون بعدها فعل وبناؤهما لتضمنهما معنى حرف الشرط والاستفهام
وايان للزمان حال كونها للاستفهام وكيف لحال الشيء ووصفه وبناؤهما لتضمنهما
معنى حرف الاستفهام قال صاحب المفصل كيف جار مجرى الظروف ومعناها السؤال
عن الحال تقول كيف زيد اي على اي حال هو وتستعمل للشرط مع ما على ضعف عند
البصريين نحو كيف ما تجلس اجلس ومطلقا عند الكوفيين نحو كيف تجلس اجلس
فان كان بعده اسم فهو في محل الرفع بالخبرية وان كان بعده فعل فهو في محل النصب
على الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت اراكبا او ماشيا وحيث للمكان
وبناؤها كما مر في اذ وكذا بالاولى المقصورة ولدن بفتح اللام وسكون النون
ولد بفتح اللام وضم الدال وبناؤها لكون وضع بعضها كوضع الحرف وحمل الباقية
عليها وكلها بمعنى عند والفرق بينها وبين عند انها تستعمل في الحاضر فقط واما
عند تستعمل في الحاضر والغائب والكاف وعلى وعن الاسمية اما عن فبمعنى الجانب

نحو زيد كريم اي مثل عمرو وجئت من بعد زيد اي من بعد
زيد وجئت من بعد المشرق
ابتداء من جانب المشرق

وعلى فبمعنى الفوق والكاف فبمعنى المثل وبناؤها لكونه وضعها وضع الحرف
وغير اللازم ما قطع عن الاضافة منويا فيه المضاف اليه نحو قبل وبعد
وتحت وقدام وخلف ووراء وانما بنيت لتضمنها معنى الاضافة ولشبهها بالحروف
في الاحتياج الى المضاف اليه في الاحتياج واختير الضمة لجبر النقصان باقوى الحركات
ولا غير وليس غير واجرى غير مجرى الظروف المقطوعة عن الاضافة في حذف
المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن غير من الظروف لشبهه بالغايات
في شدة الابهام ولا يحذف منه المضاف اليه الا بعد لا وليس لكثرة استعمال
غير بعدهما وحسب كذلك اجرى حسب مجرى الظروف لشبهها بغير في كثرة
الاستعمال وعدم تعرفها بالاضافة والآن لزمان يقع فيه كلام المتكلم مبني على
الفتح لتضمنه معنى الظرفية وقرب الفتح الى السكون او المشابهة اسم الاشارة
في المعنى لان قولك الآن معناه في هذا الوقت عند سيبويه والاخفش والمازني
والزجاج والمنادى المفرد المعرفة فانه مبني على ما يرفع به اي على الضمة او الالف
او الواو التي يرفع بها المنادى في غير صورة النداء لوقوعه موقع الكاف الاسمية
المشابهة لفظا ومعنى لكاف الخطاب الحرفية وكونه مثلها افرادا وتعريفا وذلك
لان يا زيد بمنزلة ادعوك وهذه الكاف ككاف ذلك لفظا ومعنى ان لم يلحق
باخره الف الاستغاثة او الندبة ولا باوله لام نحو يا زيد مثال ما بني على الضمة
ويا مسلمان مثال ما بني على الالف ويا مسلمون مثال ما بني على الواو وان كان
مضافا او مشابها به في تمام معناه بانضمام امر اليه او نكرة ينصب بفعل
مقدر وهو ادعو اي يكون معربا وذلك لان علة بنائه مشابهة الكاف

والاضافة

والاضافة من خواص الاسم فبدخولها ضعفت المشابهة فاعرب على ما هو
الاصل فيه وانما كونه معربا عند كونه نكرة فلزوال المشابهة الا سمية لمحو التعريف
نحو يا عبد الله مثال المضاف ويا خيرا من زيد مثال المشابهة بالمضاف ويا رجلا مثال النكرة
وان لحق باخره الف بني على الفتح لاقتضاء الالف فتحة ما قبلها نحو يا زيداه وان اتصل باوله
لام يجب جره لان علة بنائه كانت مشابهة للحرف واللام الجارة من خواص الاسم فبدخولها
ضعفت مشابهة للحرف فاعرب على ما هو الاصل فيه نحو يا لزيد والبدل والمعطوف
الخالي عن اللام حكمه حكم المنادى وذلك لان البدل هو المقصود بالذكر والاول كالتوطئة
لذكره والمعطوف الخالي عن اللام منادى مستقل في الحقيقة ولا مانع من دخول حرف
النداء عليه فيكون حرف النداء مقدرا فيه نحو يا رجل زيد ويا زيد وعمرو وحروف النداء
يا وايا وهيا واي والهمزة ووا ويختص بالندبة واسم لا لنفي الجنس اذا كان مفردا والمراد
بالمفرد ما ليس بمضاف ولا مضارع له في تعلقه بشيء وهو من تمام معناه نكرة متصلة
بلا غير مكررة نحو لا رجل وانما بني اسم لا لنفي الجنس عند تحقق شروط الاربعة الاول
كونه مفردا والثاني كونه نكرة والثالث كونه متصلا بلا والرابع كونه لا غير مكررة
لتضمنه معنى من اذ معنى لا رجل في الدار لا من رجل فيها لانه جواب لمن يقول
هل من رجل في الدار حقيقة وتقديرا فحذفت من تخفيفا وانما اشترط كونه مفردا
لانه ان كان مضافا او مضارعا له صار معربا لان الاضافة ترجح جانب الاسمية
لكونها من خواص الاسم المتمكن واشترط كونه نكرة متصلة لوجوب الرفع على المبتدا
اذا كان معرفة او نكرة مفصولة اما في المعرفة فلامتناع نفوذ اثر لا النافية للجنس
فيها واما في المفصول فلضعفها عن التاثير مع الفصل واشترط ان يكون لا غير

مكررة لعدم وجوب البناء اذا كانت مكررة لما سيأتي والمضارع المتصل به نون جمع
المؤنث او نون التاكيد وانما بني لكون اخره بمنزلة وسط الكلمة بسبب النون
نحو يضربن وتضربن مثال المضارع المتصل به نون جمع المؤنث وهل يضربن وهل
تضربن مثال نون التاكيد وهذه الالفاظ اى الغايات ولا غير وليس غير الى المضارع
المتصل به النون يجب بناؤها واما جائز البناء فالظروف المضاف الى الجملة واذ
اى والى اذ المضاف الى الجملة فانها يجوز بناؤها لاكتسابها البناء من المضاف اليه
ولو بواسطة اذ واما البناء على الفتح فلخفتها ويجوز اعرابها ايضا لكونها اسما
مستحقة للاعراب ولا يجب اكتساب المضاف الى المبني البناء منه نحو قوله تعالى
هذا يوم ينفع الصادقين وحينئذ ويومئذ وكذلك اى كالمذكورة من الظروف
في جواز البناء على الفتح والاعراب مثل وغير المستعملان مع ما وان المخففة
وان المشددة مثل قيامي مثل ما قام زيد وقيامك مثل ان تقوم ومثل انك تقوم لمشا
بهتها الظروف المضاف الى الجملة نحو اذ وحيث ويجوز اعرابهما لكونهما اسمين
مستحقين للاعراب واسم لا المكررة المتصل بها المفرد النكرة نحو لا حول ولا قوة
الا بالله فانه يجوز بناؤهما على الفتح على ان يكون لا في كل منهما لنفي الجنس ولا قوة عطف
على حول عطف مفرد على مفرد وخبرها المحذوف اى لا حول ولا قوة موجودان الا بالله
او عطف جملة على جملة اى لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله فحذف خبر الجملة الاولى
استغناء عنه بخبر الجملة الثانية ورفعهما بالابتداء ليكون الجواب مطابقا للسؤال
لانه جواب قولهم ابغير الله حول وقوة ويجوز ايضا ههنا عطف جملة وعطف مفرد على جملة
على مفرد وفتح الاول مع نصب الثاني اما فتح الاول فلان لا الاولى لنفي الجنس واما نصب

الثاني

الثاني فلان لا الثانية مزيدة لتاكيد النفي والثاني معطوف على الاول فيكون منصوبا
حملا على لفظه لمشابهة حركته حركة الاعراب ويجوز ان يقدر لهما خبر واحد وان يقدر
لكل منهما خبر على حدة ورفعهما اى وفتح الاول مع رفع الثاني اما فتح الاول فلما مر
واما رفع الثاني فلما مر على ان يكون معطوفا على محل الاول لانه مرفوع بالابتداء
عطف مفرد على مفرد بان يقدر لهما خبر واحد وعطف جملة على جملة بان يقدر لكل
منهما خبر على حدة ورفع الاول على ان يكون لا بمعنى ليس على ضعف فان عمل لا بمعنى
ليس قليل وفتح الثاني على ان يكون لا لنفي الجنس وهذه خمسة اوجه يجوز في امثاله
اى يجوز هذه الخمسة في امثال لا حول ولا قوة الا بالله وصفة اسم لا المبني المفرد
المتصل به يجوز بناؤها على الفتح حملا على منعوته لمكان الاتحاد بينهما والاتصال
وتوجه النفي الى النعت حقيقة نحو لا رجل ظريف واعرابها رفعا حملا على محله
البعيد ونصبا حملا على اللفظ او على محله القريب نحو لا رجل
ظريفا وظريف تم تاريخ سنة ١٠٩٤ اللهم ارزقني زهدا في الدين
وزيادة في العلم وكفاية في الرزق وعافية في الجسم وصحة
في البدن وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت و
مغفرة بعد الموت تمت الكتاب بعون الله
الملك الوهاب انه على كل شيء قدير

كتبت كتابي بخط جميل بجهد كثير وعمر طويل
اخاف من الموت اذا جاء يوما سيباع كتابي بشيء قليل

جناب حاكم مطلق [illegible] عبد القادر

لا فائدة

علمًا ایکی درلودر بر بینه تصوّر ماهیّه دیرلر مثلا زید
بر بینه تصوّر مع الحکم دیرلر مثل زید قائم

اسم فاعل اسم مفعول صفت مشبّهه جمله اولور مثل جائنی زید ضارب او مضروب فعل مضارع کان او ماضیا او مشتقا جمله اولور مثل جائنی زید یضرب او ضرب

الدلالة فی اللغة عبارة عن ایصال الطریق المستقیم وفی الاصطلاح فهم المعنی من اللفظ هـ

حروف جر ضمیر متعلق اولور اگر ضمیر او مرجع متعلق صحیح اولا نزن اولور سه

سمع استاذ

جنس تحتنده نوع اولانه دیرلر

الجنس ما یشابه اجزاؤه ویقع مجردا عن التاء علی القلیل والکثیر مثل الماء والتمر والضرب والزیت بخلاف الرجال والعروس
جامی

ضمیر شان نره ده اولور اگر ضمیر شاندن صکره جمله اولور او جملدن یقاره عائد اولور سه ضمیر شان اولور

اولور سه اولور
اولماز سه

ناقص نحو جائنی القاضی ورأیت القاضی ومررت بالقاضی

تام نحو جائنی ابو البشر ورأیت ابا البشر ومررت بابی البشر

[illegible]

بالحرکات

بالحروف

لفظی

تقدیری

ناقص نحو جائنی مسلمات ورأیت مسلمات ومررت بمسلمات

تام نحو جائنی ابوه ورأیت اباه ومررت بابیه

[illegible]

